

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة العربي التبسي - تبسة



جامعة العربي التبسي - تبسة UNIVERSITY LARBI TEBESSI - TEBESSA

كلية العلوم والإنسانية الاجتماعية UNIVERSITE LARBI TEBESSI - TEBESSA-

قسم: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: اتصال في التنظيمات

المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية

إذاعة تبسة الجهوية

دراسة تحليلية لبرنامج فسألوا أهل الذكر في إذاعة تبسة الجهوية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر "ل م د"

دفعة 2019

جامعة العربي التبسي - تبسة

إشراف الدكتورة:

- لدمية عابدي

إعداد الطالب:

- سهام حميدة

- نبيلة زغداني

لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة تبسة	أستاذ محاضر - أ	منصر هارون
مشرفا ومقررا	جامعة تبسة	أستاذ محاضر - أ	عابدي لدمية
عضوا مناقشا	جامعة تبسة	أستاذ محاضر - ب	بن عون منى

السنة الجامعية: 2019/2018

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَاطِئَ
إِذَا رَأَى السَّمَاءَ كُفَّتِ
عَنْهُ الرِّيحُ وَخَفَّتِ السَّحَابُ
وَالَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
يُعِيدُهُ وَيَكْتُمُ السَّرِيَاتِ
إِذَا رَأَى السَّمَاءَ كُفَّتِ
عَنْهُ الرِّيحُ وَخَفَّتِ السَّحَابُ
وَالَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ
يُعِيدُهُ وَيَكْتُمُ السَّرِيَاتِ

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسي - تبسة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية



إذن بالطبع

أنا الموقع أسفله الأستاذ (ة) :... عا. بدوي... لد. دسيسة

المشرف على مذكرة تخرج : الليسانس ماستر ماجيستير

المعونة بـ: ... الموضوع الإعلاني ... للمشكلات الاجتماعية في
المنطقة ... لإذن ... للتبسة ...
تخصص: ... في ...

من إعداد الطلبة :

- 1- ...
- 2- ...
- 3- ...
- 4- ...

أشهد بان المذكرة تستوفي كل الشروط العلمية والمنهجية التي تؤهلها أن تصبح قابلة للمناقشة ، وعليه
امضي هذا الإقرار والإذن بالطبع .

في : / /

إمضاء الأستاذ المشرف

د. دسيسة عابدي



لجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

*جامعة العربي التبسي تبسة *

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة): رمضان بن تبسة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 105341545

الصادرة بتاريخ: 2019/09/06 ب: المقالة المأخوذة بتبسة

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال

والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص: إتصال في المنظمات

تحت عنوان: المعالجة الإعلامية للشبكات الاجتماعية في البرامج الدينية لإذاعة تبسة الجهوية

إشراف الأستاذة(ة): عائدي لدمية

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

التاريخ: 2019/06/09

إمضاء المعني بالأمر

09 جوان 2019

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبمقتضى قرار منسوبة
إمضاء السيد عبد بن نجات
كاتسب راشد المسمى





جمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
* جامعة العربي التبسي تبسة *

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لانجاز البحث

(ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016)

أنا الممضي أسفله الطالب(ة): حميدة سهام
الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 95/40
الصادرة بتاريخ: 09/10/2009 ب: بلدية الماء الأبيض - تبسة
المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . قسم: علوم الإعلام والاتصال
والمكلف بإنجاز أعمال بحث: مذكرة ماستر تخصص: اتصال في المنظمات
تحت عنوان: المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج
الدولية لا سيما تبسة الجهورية

إشراف الأستاذة (ة): عايدة لدمية

أصرح بشرفي أنني التزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية المطلوبة في انجاز البحث وفق ما ينصه القرار ملحق القرار 933 المؤرخ في 20/07/2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها

التاريخ: 09/06/2019

إمضاء المعني بالأمر

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
موضوعة السيد بن عروة نجاة
كاتبة راشدة إقليم



شكر وعرفان

قال تعالى ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لَقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ {لقمان 12}

وقال رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم يوم لم يشكر الناس لم يشكر الله

لابد لنا ونحن في نهاية مسارنا الدراسي في الحياة الجامعية أن نرجع خطوة للوراء حتى نتذكر أعوام قد قضيناها في الحرم الجامعي وسط عائلة قدمت لنا الكثير وبذلت جهودا كبيرة حتى ترى جيل صاعد من اليوم إلى الغد لبناء أمة متبعة لدين

الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم

أساتذة قسم علوم الإعلام والاتصال

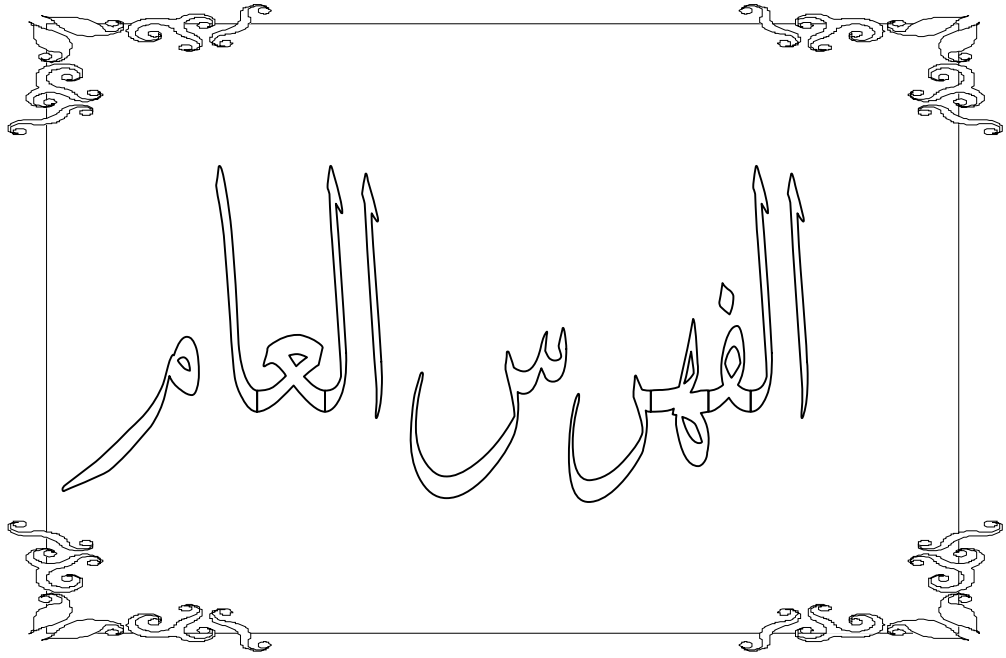
أتوجه بأخلص عبارات التقدير والاحترام والشكر والعرفان إليك أستاذتي المشرفة بعابدي لدمية لما قدمته لنا من

معلومات وتوجيهات وإرشادات قيمة لإتمام هذا العمل

هذا وأقدم بجزيل الشكر إلى موظفي كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية على تعاونهم معنا

كما أتوجه أيضا بأسمى عبارات الشكر لإذاعة تبسة المحلية وكافة موظفيها على حسن استقبالها لنا وتعاونها معنا

إلى كل من ساعدنا من بعيد أو من قريب لإتمام هذا العمل المتواضع

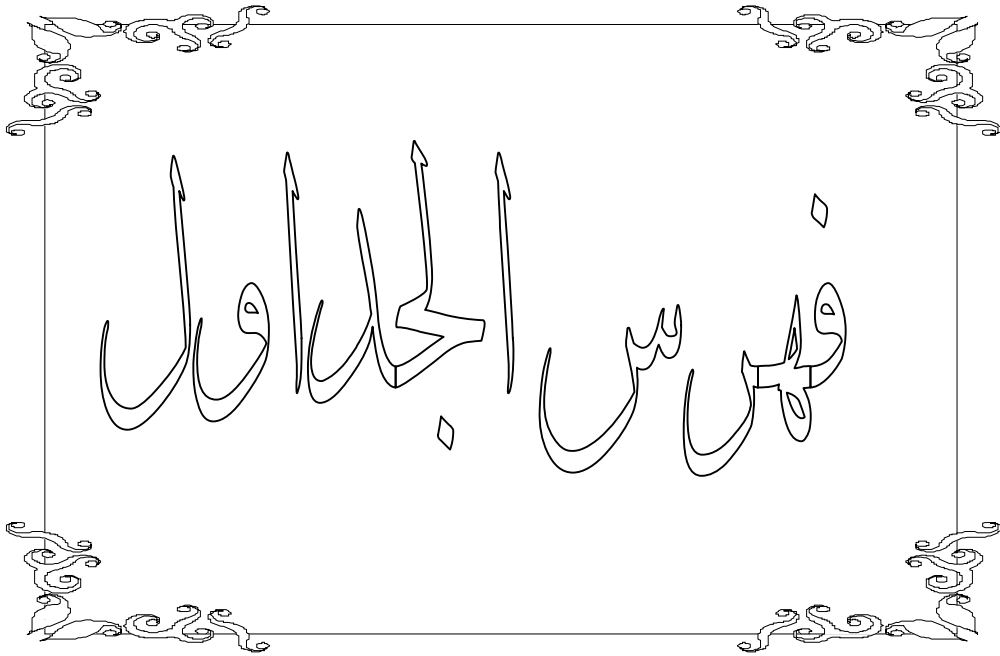


الفهرس العام

الصفحة	المحتوى
-	شكر و عرفان
I	فهرس المحتويات
IV	فهرس الجداول
VI	فهرس الأشكال
VIII	قائمة المختصرات
أ	أ-توطئة
ب	ب- الإشكالية
ج	ت- تساؤلات البحث
د	ث- أسباب اختيار الموضوع
د	ج- أهداف الموضوع
هـ	ح- أهمية الموضوع
الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات المشابهة	
02	أولاً: تحديد المفاهيم
02	1- المعالجة الإعلامية
04	2- المشكلات الاجتماعية
10	3- البرامج الدينية
14	4- الإذاعة
17	5- الإذاعة المحلية
21	6- البرنامج الإذاعي
22	ثانياً: الدراسات المشابهة
الفصل الثاني: الدراسة التحليلية	
29	أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

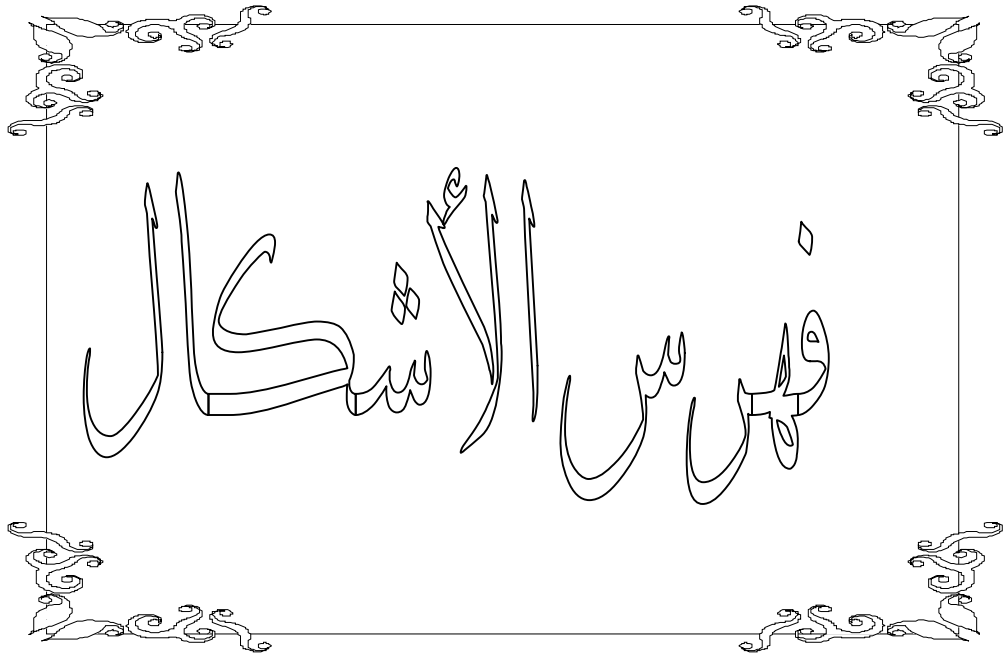
الفهرس العام

29	1-مجالات البحث
29	1-1- المجال الوثائقي
30	1-1-1- المجتمع الأصلي للبحث
30	1-1-2- عينة البحث
31	2-1- المجال الزمني
32	2- منهج البحث
33	ثالثا: أدوات جمع البيانات
36	رابعا: تفريغ البيانات
66	خاتمة
68	قائمة المصادر والمراجع
74	الملاحق



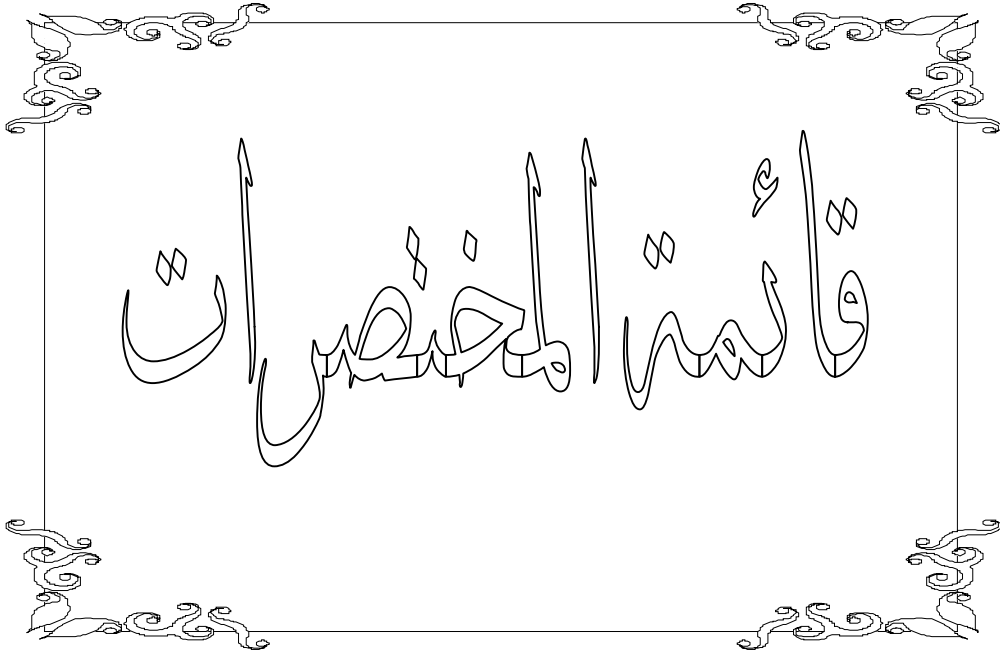
الفهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
36	يوضح فئة المدة الزمنية للبرنامج	01
37	يوضح النسب المئوية والتكرارات لفئة المدة الزمنية للبرنامج	02
38	بوضح بث برنامج "فسألوا أهل الذكر"	03
39	يوضح فئة اللغة المستخدمة لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	04
40	يوضح فئة جنس المتصلين (المشاركين) في البرنامج	05
42	يبين نبذة صوت الإمام في برنامج "فسألوا أهل الذكر"	06
44	يوضح طبيعة المشكلات الاجتماعية التي يتمحور حولها برنامج "فسألوا أهل الذكر"	07
47	يوضح الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية	08
49	يوضح فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية	09
50	يوضح فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية	10
52	يوضح فئة الجمهور المستهدف	11
53	يوضح أهداف "برنامج فسألوا أهل الذكر"	12
55	يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية والتخويفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	13
59	يبين فئة القيم في برنامج "فسألوا أهل الذكر"	14



الفهرس الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
37	يوضح النسب المئوية والتكرارات لفئة المدة الزمنية للبرنامج	01
38	يبين بث برنامج "فسألوا أهل الذكر"	02
39	يوضح فئة اللغة المستخدمة لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	03
40	يوضح فئة جنس المتصلين	04
42	يبين نبرة صوت الإمام في برنامج "فسألوا أهل الذكر"	05
43	يوضح طبقة المشكلات الاجتماعية التي يتمحور حولها برنامج "فسألوا أهل الذكر"	06
46	يوضح الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية	07
48	يوضح فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية	08
50	يوضح فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية	09
51	يوضح فئة الجمهور المستهدف	10
53	يوضح أهداف "برنامج فسألوا أهل الذكر"	11
54	يمثل الاستمالات العقلية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	12
55	يمثل الاستمالات العاطفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	13
55	يمثل الاستمالات التخويفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر"	14
59	يبين فئة القيم في برنامج "فسألوا أهل الذكر"	15



قائمة المختصرات

أصل التسمية	الاختصار
دون سنة	د.س
دون طبعة	د.ط
طبعة	ط
مجمع	مج
صفحة	ص

الخطة

المقدمة

أ- توطئة

ب- الاشكالية

ت- تساؤلات البحث

ث- أسباب اختيار الموضوع

ج- أهداف الموضوع

ح- أهمية الموضوع

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي والدراسات المشابهة

أولاً: تحديد المفاهيم

1- المعالجة الإعلامية

2- المشكلات الاجتماعية

3- البرامج الدينية

4- الإذاعة

5- الإذاعة المحلية

6- البرنامج الإذاعي

ثانياً: الدراسات المشابهة

الفصل الثاني: الدراسة التحليلية

أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

1- مجالات البحث

1-1- المجال الوثائقي

1-1-1- المجتمع الأصلي للبحث

1-1-2- عينة البحث

1-2-المجال الزمني

2- منهج البحث

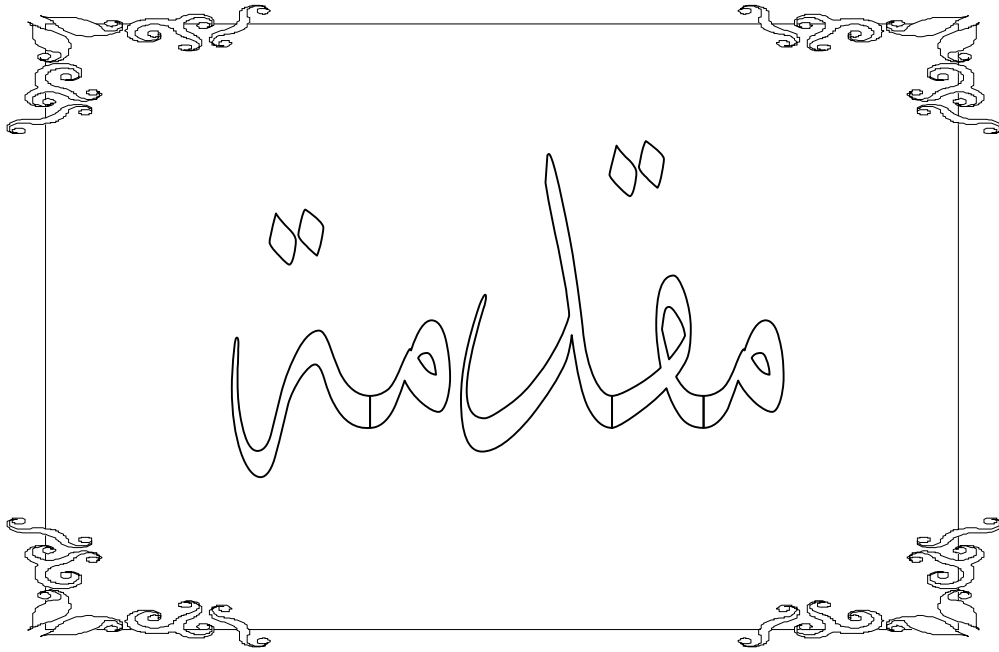
3- أدوات جمع البيانات

ثانيا: تفريغ وتحليل البيانات

خاتمة

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق



أ- توطئة:

تعد وسائل الإعلام من أهم الأدوات الموجهة للفرد والمجتمع من حيث تثقيف الناس بالأخبار والمعلومات والأفكار والتي تؤثر على عملية اتخاذ القرار، حيث يعتبر الإعلام مصدرا مهما من مصادر التوعية وبناء الفكر المجتمعي، وهي ذات تأثير كبير في عملية تكوين اهتماماتهم وقراءاتهم واتجاهاتهم الفكرية والثقافية والدينية.

ونظرا لما يمثله الإعلام عبر مختلف وسائله ومستوياته فهو يشكل وسيلة أساسية لا يمكن الاستغناء عنها أو تهيمش دورها بالنسبة لكافة المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء وبهذا أصبحت وسائل الإعلام في عصرنا الحالي جزء لا يتجزأ من حياة المواطن وبناء على ذلك يأتي هذا الجهد في محاولة للمساهمة في رسم معالم واضحة لشخصية الإذاعة لكونها كانت من أهم وسائل الاتصال، كانت لها الصدارة بين وسائل الإعلام قبل انتشار التلفزيون، استطاعت الإذاعة أن تكون أقوى الوسائل التي يمكن إن تؤثر في مختلف شرائح المجتمع، لتعبئة التغيير الاجتماعي ونقطة مركزية لحياته ومن بين وسائل الإعلام التي تصل إلى الجمهور على أوسع نطاق في العالم بوصفها إحدى الوسائل الأكثر نجاحا في توسيع الوصول إلى المعارف، وتعزيز حرية التعبير، وكذلك تشجيع الاحترام المتبادل والتفاهم فيما بين الثقافات في عصر التقنيات الجديدة.

يتجسد ذلك من خلال إنشاء إذاعات محلية تهدف للاقتراب أكثر من المواطن وخصوصا الذين يعيشون في مناطق معزولة، من خلال البرامج المتجددة والمتنوعة وتشكل البرامج الدينية واحدة من أهم البرامج الثقافية التي تبثها الإذاعة لوجود تفاعل واهتمام كبير بها لدى شريحة واسعة من المستمعين.

حيث يركز بحثنا على: "المعالجة الاعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية لاذاعة تبسة الجهوية" من خلال دراسة وتحليل برنامج "فسألو أهل الذكر" باعتباره البرنامج الأكثر استماعا في تبسة معتمدين في ذلك على أسلوب ال IMRAD وقد عملنا على توزيع مضامين البحث كالتالي:

- المقدمة واحتوت على توطئة، اشكالية البحث، تساؤلات البحث، أسباب اختيار الموضوع، أهداف البحث وأهميته.

-الفصل الأول وفيه حددنا المفاهيم المتعلقة بالبحث كما تطرقنا فيه الى الدراسات المشابهة لبحثنا ونقاط الاستفادة منها.

-الفصل الثاني وهو الدراسة التحليلية والتي تضمنت الاجراءات المنهجية للبحث، وفيها مجالات البحث، منهج البحث، أدوات جمع البيانات، كما تضمن تفريغ وتحليل البيانات.

-النتائج الجزئية والعامه للبحث، وأخيرا خاتمة.

ب-الإشكالية:

يعد الإعلام أداة فعالة في التأثير على حياة الفرد والمجتمع، خاصة عندما ينبثق من بيئة محلية محاولا بكافة وسائله البسيطة والمركبة المباشرة وغير المباشرة، إدراك المجتمع المحلي والتعبير عن مصالحه وإشباع احتياجاته الخاصة التي تميزه عن غيره، وهذا ما يندرج ضمن الإعلام المحلي، فهذا المجتمع يبحث دائما عن أقرب وسيلة تعكس فهمه، وتراثه وتقاليده وعاداته وارتباطاته الاجتماعية، والسياسية الاقتصادية، الفكرية والدينية، والتي تشعره بالانتماء للبيئة المحلية، وعليه فإن الإذاعة الجهوية تعتبر أحد روافد الإعلام المحلي، فهي جهاز إعلامي يقوم على خدمة مجتمعا محليا محدودا ومتناسقا، له خصائص البيئة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية المتميزة تحده حدود جغرافية من أجل أن تشمله رقعة الإرسال المحلي، بمعنى أن تبث برامجها مخاطبة إياه على الرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بين أفراد المجتمع الواحد نتيجة تفاعلها مع هذا المجتمع، حيث تركز هذه الأخيرة على شبكة برامجية متنوعة، هدفها تلبية رغبات الجمهور وتقديم الخدمات المختلفة له من ضمنها نشرة الأخبار، وموجز الأنباء وعالم حواء والفترات التنشيطية والترفيهية والبرامج الدينية "كيا حامل القرآن، منبر الفقه المالكي، فقه الحياة وفسألوا أهل الذكر" باعتبارها أفكار تجسد وتعالج إذاعيا باستخدام الإذاعة كوسيلة من وسائل الإعلام التي تعتمد أساسا على حاسة السمع والتي تعالج مختلف الجوانب خلال زمن محدد، وهذا ما جعلها تتطور باستمرار من فكرة إلى فكرة أخرى ومن آن لآخر، بالإضافة إلى تنوعها واختلافها من حديث مباشر أو لقاء أو ندوة، أو مناقشات وغيرها، فهي لا تعنى بأمور الدين فقط بل تعالج المشكلات الاجتماعية، التي يعاني منها المجتمع المحلي كالطلاق والبطالة والآفات الاجتماعية وغيرها....

فإشكالية البحث تتمثل في إبراز دور الإذاعة المحلية لولاية تبسة في طرح المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية، ومن هنا يمكننا طرح الإشكال الآتي:

- كيف عالجت إذاعة تبسة المحلية المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية؟

ت- تساؤلات البحث:

انطلاقاً من الإشكالية السابقة استخرجنا عدداً من التساؤلات الأساسية التي سنتحول إلى محاور في البحث أهمها:

أ- كيف عالجت إذاعة تبسة المحلية المشكلات الاجتماعية في برنامج "فسألوا أهل الذكر" من ناحية الشكل؟

تندرج تحتها مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما هو الحيز الزمني الذي تحتله البرامج الدينية؟
- فيما تتمثل فئة بث البرنامج؟
- ما نوع ومستوى اللغة التي تستخدمها؟
- ما هو جنس المتصلين؟
- كيف كانت نبرة صوت الإمام؟

ب- كيف عالجت إذاعة تبسة المحلية المشكلات الاجتماعية في برنامج "فسألوا أهل الذكر" من ناحية المضمون؟

تندرج تحتها مجموعة من الأسئلة أهمها:

- ما نوع المشكلات الاجتماعية التي تناولها البرنامج الديني في إذاعة تبسة الجهوية؟
- من هو الجمهور المستهدف؟
- ما هي أهداف البرنامج؟
- ما هي الاستمالات الإقناعية المستخدمة؟
- ما نوع القيم التي تضمنها البرنامج؟

ث- أسباب اختيار الموضوع:

1- الأسباب الذاتية:

- الرغبة الشخصية في إظهار دور الإذاعات المحلية لما تتمتع به من قدرات تميزها عن باقي الوسائل الأخرى.

- الميل لهذا النوع من المواضيع ومحاولتنا إعطاء نظرة عن الإذاعة المحلية وكيفية معالجتها للمشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية.

- رغبتنا في دراسة الموضوع والبحث فيه والافتتاح به.

2- الأسباب الموضوعية:

- تتبع أسباب اختيارنا للإذاعة المسموعة، كونها أكثر قربا للمجتمع في إذاعة مختلف المشكلات الاجتماعية المتعلقة بالبرامج الدينية.

- محاولة التعرف على الدور الذي تقوم به المؤسسات الإعلامية وبالأخص الإذاعة المحلية لحل ومعالجة المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية.

- أهمية الموضوع خاصة وأن الدين هو الركن الأساسي في بناء المجتمع.

- معرفة مدى طرح المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية وتسليط الضوء على جمهور الإذاعة المحلية.

ج- أهداف الموضوع:

تسعى كل الأبحاث والدراسات من خلال طرحها إلى تحقيق أهداف مرجوة، وعليه يهدف هذا

البحث إلى:

1- الأهداف العلمية :

• من ناحية الشكل:

-التعرف على الحيز الزمني الذي تحتله البرامج الدينية.

-التعرف على فئة بث البرنامج.

- التعرف على نوع ومستوى اللغة المستخدمة.

- التعرف على جنس المتصلين.

- التعرف على نبرة صوت الامام.

• من ناحية المضمون:

- التعرف على نوع المشكلات الاجتماعية التي تناولتها البرامج الدينية في إذاعة تبسة المحلية.

- التعرف على الجمهور المستهدف.

- التعرف على أهداف البرنامج.

- التعرف على الاستمالات الافناعية المستخدمة.

- التعرف على نوع القيم التي تضمنها البرنامج.

2- الأهداف العملية:

- التعود على القيام بالبحوث التحليلية وتطبيق أداة تحليل المحتوى.

ح- أهمية الموضوع:

تتجلى أهمية البحث أساسا من أهمية الإذاعة المحلية التي تبرز أهمية الإعلام المحلي في كونه أداة أساسية للوصول إلى المجتمعات المحلية، التي تختلف عن باقي المجتمعات الأخرى نتيجة تميزها بأوضاع خاصة.

ويتم معالجة هذه الأخيرة في الإذاعة المحلية باعتبارها الإذاعة التي تهتم بخدمة مجتمع واحد محددًا ومرتبطة من الناحية الجغرافية والاجتماعية والاقتصادية، حيث تحاول من خلال برامجها التقرب منه ومخاطبته وتقديم الأخبار التي تهتمه، ومناقشة مشكلاته، والتي من بينها المشكلات الاجتماعية التي يتم بثها في البرامج الدينية، فهي تبقى دائما السبيل الوحيد لإبداء آرائه وتلبية احتياجاته، ومشاركته في مختلف البرامج التي توفرها له، كما هو الحال مع إذاعة تبسة الجهوية .

ومن جهة أخرى تتبع أهمية هذا البحث من أهمية البرامج الدينية التي تركز في طياتها على مبادئ الدين الإسلامي، والسنة النبوية الشريفة، حيث تساهم بشكل كبير في توعية المجتمع المحلي من خلال غرس القيم الدينية فيه، ذلك أن القيمة الدينية لها علاقة وطيدة في حياة الفرد والمجتمع، فهي تسعى دائما إلى بناء وتماسك واستقرار هذا المجتمع وتوعيته، وإرشاده وتقويم سلوكه وأخلاقه إلى الأفضل.

الفصل الأول:
الإطار المفاهيمي
والدراسات السابقة و المشاهدة

أولاً: تحديد المفاهيم

1- المعالجة الإعلامية

2- المشكلات الاجتماعية

3- البرامج الدينية

4- الإذاعة

5- الإذاعة المحلية

6- البرنامج الإذاعي

ثانياً: الدراسات السابقة والمشاهدة

أولاً: تحديد المفاهيم:

1- المعالجة الإعلامية:

1-1- المعالجة:

• لغة: معنى "عالج الشيء معالجة وعلاجاً: زاوله، وكل شيء زاولته ومارسته فقد عالجه، وعالج المريض معالجة وعلاجاً عاناه والمعالج المداوي"¹

• اصطلاحاً: هي الطريقة المدعومة بالأدوات المهنية، والقواعد العلمية والعملية من أشكال إعلامية متنوعة، وقوالب صحفية، وإذاعية، راديو، وفيديو، وكذلك مهارات الصياغة في أفضل صورة يتعامل معها الجمهور ليستطيع الفهم والمشاركة، لتحقيق الأهداف المرجوة من وراء تقديم مضمون ما.²

1-2- الإعلام:

• لغة: "كلمة مشتقة من علم، العلم هو إدراك الشيء بحقيقته وتعالّم فلان أظهر العلم وجمع الشيء: علموه"³

• اصطلاحاً: تم تعريف الإعلام على أنه "نشر الحقائق والمعلومات الدقيقة الصادقة بهدف التثوير والاقناع"⁴.

- هو عملية تفاهم تقوم على تنظيم التفاعل بين الناس وتجاربههم في الآراء فيما بينهم.⁵

- تلك العملية الإعلامية التي تبدأ بمعرفة المخبر الصحفي بمعلومات ذات أهمية، أي معلومة جديدة بالنشر والنقل، ثم تتوالى مراحلها بجمع المعلومات من مصادرها ثم نقلها، والتعاطي معها وتحريرها، ثم نشرها وإطلاقها أو إرسالها عبر صحيفة أو وكالة أو إذاعة أو محطة أو تلفزة إلى طرف معني بها ومهتم بوثائقها.⁶

¹ - ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1، د.ط، دار المعارف، القاهرة، د.س، ص 3066.

² - محمود منصور هيبية: قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2004، ص 03.

³ - المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004، ص 624.

⁴ - إيد عمر أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار البداية، عمان، 2012، ص 19.

⁵ - علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام والمجتمع، د.ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 63.

⁶ - علي عبد الفتاح علي: نظريات الإتصال والإعلام الحديثة، د.ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 36.

من خلال التعريفات السابقة نستنتج أساليب الاعلام الاتية:

• أساليب الإعلام:

- أسلوب المتابعة والتكرار: يقوم بتغيير آراء الناس واتجاهاتهم ، وهذا ما عمدت إليه الدعاية الألمانية: حيث كانت تركز على بعض محاور تنوعها فتدرس عواطف الجماهير حولها ثم بعدها إلى مرحلة إقناع الجماهير .

- أسلوب الصمت والتجاهل: بعض الدول والهيئات حين تقع بخطأ ما في مجال الدعاية والإعلام فإنها تتجاهل ذلك الخطأ ولا ترد عليه أبداً، وذلك لأن ردها على ما بدر منها قد يعرضها لزيادة إشاعة الموضوع عبر وسائل الإعلام، وبدورها تتسى أمر الخطأ ولا تعود إليه من جديد.¹

- أسلوب التسلل وتحويل الانتباه: هو صرف انتباه الجماهير لأمر آخر في نفس أهمية الموضوع المثار أو أكثر منه أهمية، مما يؤدي الأمر في النهاية لتعلق الناس بالحدث المفتعل وصرف انتباههم عن الموضوع الأصلي الذي أثير.

- أسلوب الإثارة وتحريك العواطف: ملاحقة عواطف الناس ورصدها، وهذا الأسلوب يتطلب الكذب والخداع من أجل استمرار وصوله إلى أهدافه ومنع الآراء المخالفة والدعايات المضادة، وينتشر بكثرة أثناء الأزمات السياسية والاقتصادية.

- أسلوب بيان الحقيقة والمصارحة: يهدف لإيصال الحقيقة للناس لأنه يرى أن أثر الحقيقة على الناس أقوى وأبعد أثراً من الأكاذيب والإشاعات وغالباً ما يستخدم هذا الأسلوب أثناء مواجهة الأزمات التي تواجهها الحكومة لتستطيع التخلص منها والسيطرة عليها.

- الأسلوب المتكامل: يعتمد على الواقع لا الخيال، يتجنب الكذب والمراوغة سلاحه الكلمة الصادقة والفكرة الهادفة والحجة السديدة، وقلما نجده في عالمنا هذه الأيام نتيجة للأحقاد والمطامع المنتشرة.

- أسلوب الإرهاب: أسلوب يتبعه كثير من دول العالم هذه الأيام لكل من يخالفها، من وسائله غسل الدماغ، وعزل الإنسان من الحياة العامة وحرمانه من النوم والطعام وغيرها من وسائل التعذيب.²

¹ - إياد عمر أبو عرقوب: مرجع سابق، ص ص 24-25.

² - إياد عمر أبو عرقوب: المرجع نفسه، ص ص 25-26.

- المعالجة الإعلامية: هي نقل الخبر أو الحدث إلى المتلقي أو الجمهور وقت حدوثه وتغطية جميع جوانبه من خلال رسائل إعلامية وبيانات وصور وحقائق إضافية إلى تفسيرها وتحليلها والتعليق عليها ويكون هذا عن معرفة أحوال الناس الشخصية والبيئية والقومية والدينية.¹

2- المشكلات الاجتماعية:

2-1- المشكلة:

- لغة: الشكْلُ بالفتح المثل والجمع (أشكالٌ) و(شكولٌ) يقال: هذا أشكَلُ بكذا أي أشبه وقوله تعالى: ﴿قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾ الإسراء: 84، أي على جديليه وطريقة وجهته، و(الشكال) العَقَالُ والجمع (شكُلٌ).²

- اصطلاحاً: المشكلة كل أمر التبس واختلط وتشابه ويحتاج إلى تحليل وتفريق بين متغيراته ليتمكن حله.³

2-2- المجتمع:

- لغة: المجتمع في اللغة هو مصطلح مشتق من الفعل جَمَعَ وهي عكس كلمة فرق، كما أنها مشتقة على وزن مفتعل، وتعني مكان الاجتماع، والمعنى الذي يقصد بهذه الكلمة هو جماعة من الناس، وهذا رد على من يعتقد أنها كلمة خاطئة ويقول إنه ينبغي استخدام كلمة جماعة بدلا منها، ويسمى العلم الذي يعنى بدراسة المجتمع من جميع نواحيه.⁴

- اصطلاحاً: كل مجموعة أفراد تربطها رابطة ما معروفة لديهم ولها أثر دائم أو مؤقت في حياتهم وفي علاقتهم مع بعض.⁵

¹ - حسن عماد مكاوي: الإعلام ومعالجة الأزمات، ط2، الدار المعرفية اللبنانية، القاهرة، 2009، ص 146.

² - ابن منظور وآخرون: مرجع سابق، ص 168.

³ - صالح باقارش وآخرون: مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، دار الأندلس، 1996، ص 14.

⁴ - حسن عبد الرزاق منصور: بناء الإنسان، ط2، عمان-الأردن، 2013، ص 197.

⁵ - علي عبد الواحد وافي: علم الاجتماع، دط، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ص 16.

2-3- المشكلات الاجتماعية:

- أنها: "حالة اجتماعية ناجمة عن تفاعل إنساني غير مرغوب فيه لدى حشد كبير من الناس يعتقدون أن حلها ممكن يتم من خلال عمل وقائي أو علاجي".¹
 - كما يعرفها ليمرت بأنها: "انحراف يتم داخل إطار المجتمع ويدور في دوائر تبدأ من الفرد وتنتهي إلى الجماعة".²
 - في حين يعرفها ريتشارد فولار على أنها: "حالة تؤثر على عدد كاف من الناس بطريقة غير مرغوبة وأن شيئاً ما يجب عمله تجاه هذه الحالة من خلال عمل اجتماعي جماعي"³
- من خلال مناقشتنا للتعريف السابقة، نرى أن هناك خمسة أفكار جوهرية يمكن أن يتضمنها تعريف المشكلة الاجتماعية وهي:⁴
- المشكلة الاجتماعية موقف أو حالة أو شكل متكرر من السلوك الاجتماعي.
 - هذا السلوك يحدث لأسباب اجتماعية وغير اجتماعية.
 - يعين عدد غير قليل من أفراد المجتمع.
 - يقابل هذا السلوك بالرفض لأنه ضد قيم المجتمع.
 - وهذا يقود أفراد المجتمع إلى تحمل المسؤولية المشتركة والقيام بإجراءات جماعية لحصار تأثير هذا السلوك وتخفيف صدقه.
- وهذا ما يراه كل من Perrucci و Philisuk أن هناك خمسة عوامل رئيسية تلعب دوراً مؤثراً في تعريف المشكلة الاجتماعية وهذه العوامل تتمثل في:⁵
- أن الجماعات الصفوة في المجتمع - التي تتميز بالقوة - هي التي غالباً ما تحدد مفهوم المشكلة الاجتماعية وليست الأغلبية.

¹ - عبد الله نعيم تركي وآخرون: المشكلات الاجتماعية للمرأة المطلقة، دراسة ميدانية في محافظة الديوانية شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع، 2018، ص 13.

² - محمد عاطف غيث: دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، د ط، دار النهضة العربية، بيروت، ص 49.

³ - جبارة عطية جبارة وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003، ص 16.

⁴ - محمد أحمد بيومي: المشكلات الاجتماعية دراسات نظرية وتطبيقية، د ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005، ص 16.

⁵ - محمد محمود الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011، ص 15-16.

- أن الجماعات التي تعرف أو تحدد المشكلة الاجتماعية، هي في الغالب ذات مصلحة خاصة في توصيف أو تحديد سلوك معين أو موقف أو حادثة على أنه مشكلة.
- عادة ما تذهب الجماعات ذات المصالح في تفسيرها للمشكلة الاجتماعية إلى أنها تعد نتاجا لمجموعة من السمات الشخصية للأفراد أكثر من كونها نتاجا للبناء الاجتماعي في المجتمع.
- عادة ما يتم تحديد نطاق المشكلة الاجتماعية من خلال النطاق القومي أو المحلي دون محاولة إدراك أو تحليل هذه المشكلة من خلال النطاق العالمي.
- أن المشاكل الاجتماعية عادة ما يتم تحديدها بعد أن يشعر أفراد المجتمع بها وليس قبل ذلك، وبالتالي فإن تحديد المشكلة هو أمر ذو توجيه مسبق في المجتمع وليس قبلها.

مما سبق نستنتج بعض الخصائص التالية:

2-4- خصائص المشكلات الاجتماعية:

تتميز المشكلة الاجتماعية بما يلي:

- أنها تثير اهتمام وانتباه قدر كبير من أفراد المجتمع ومؤسساته.
- النسبية بمعنى أن المشكلات الاجتماعية تختلف باختلاف المجتمعات والأزمان.
- أنها تلقائية ليست من صنع الفرد ولكنها من صنع المجتمع كله.
- أنها عامة ومنتشرة.
- أنها ظاهرة تاريخية، أي عبارة عن لحظة في تاريخ جماعة من الناس.¹
- أنها مدركة "أو محسوسة"، وكلما زاد إدراك الناس للمشكلة كلما أدى إلى زيادة وضوح المشكلة.
- لا تتوقف المشكلة الاجتماعية عند حد الرفض الذهني، وإنما تشكل نوعا من التحفيز لتحريك السلوك المضاد واتخاذ المواقف لمواجهتها وإزالة آثارها السلبية.
- تمتاز بعدم الثبات على وتيرة واحدة من حيث قدرتها على التأثير.
- أنها تظهر بسبب التغيرات الحاصلة في الحياة الاجتماعية أو في المؤسسات الاجتماعية.

¹ - عصام توفيق القمر وآخرون: المشكلات الاجتماعية المعاصرة، (مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة)، ط1، دار الفكر، عمان، 2008، ص ص 20، 21.

• أنها تمتاز بالحتمية في وجودها فهي دائمة ومستمرة مع استمرارية الحياة الاجتماعية، ولذلك فهي تظهر في جميع المجتمعات الإنسانية سواء الكبيرة أو الصغيرة، المتقدمة أو المتخلفة.¹

2-5- أبعاد المشكلات الاجتماعية:

يمكن القول بصفة عامة أن أي تعريف للمشكلة الاجتماعية يتضمن بعدين أساسيين هما:

- **البعد الذاتي:** يعني التركيز على قياس الضرر الاجتماعي الناتج عن وجود المشكلة.

- **البعد الموضوعي:** الذي يهتم بكيفية وقوع هذا الضرر.²

في حين يرى البعض الآخر أن أبعاد المشكلات الاجتماعية تعد من الأمور التي تسهم في تعقد فهمنا للمشكلات، وتفسر لنا في الوقت نفسه لماذا لا تعد بعض السلوكيات الضارة مشكلات اجتماعية على الرغم من أنها تفتك بالملايين ومن بين هذه الأبعاد نجد أيضا:

- **البعد الموضوعي (الحقائق):** وهو ما يمكن قياسه أو حسابه أو تقديره من الأضرار التي تقع على الفرد سواء كان هذا الضرر ماليا أم جسديا أم نفسيا... الخ.

- **البعد الذاتي (المشاعر):** ويعني شرط ضروري للإحساس العام بالمشكلة.³

2-6- مستويات المشكلات الاجتماعية: وتتمثل في:

- **المستوى الفردي والشخصي:** نقصد به المشكلات التي تصيب أحد أفراد المجتمع نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بهم، فضلا عن سلوكياتهم الفردية، ويمثل هذا المستوى السلوكيات المنحرفة، أو الحالات المرضية التي تصيب الأفراد مثل: الانحراف، الجريمة...

- **مستوى الفئات الاجتماعية:** وهي المشكلات التي يتعرض لها الأفراد نتيجة لعضويتهم وانتمائهم لجماعة أو فئة اجتماعية ما مثل: الجنس، اللون...

- **مستوى المؤسسات والمجتمعات:** يعد هذا المستوى أوسع من سابقه، ويشمل المؤسسات والنظم والعلاقات الاجتماعية المتشابكة التي نشأت لتحقيق حاجات أساسية للإنسان، مثل التعليم، الإدارة، التدين....

¹ - عادل بن عايض المعذوي: قضايا مجتمعية معاصرة، المحاضرة الثانية، الأربعاء 1436/1/12 هـ، ص ص 9-10.

² - محمد محمود الجوهري: مرجع سابق، ص 15.

³ - أحمد العموشي وآخرون: المشكلات الاجتماعية، د ط، القاهرة، 2009، ص ص 11-12.

- المستوى الإقليمي والعالمي: يقصد بها المشكلات التي تصيب الأفراد والمجتمعات الإنسانية، بغض النظر عن الحدود السياسية أو الجغرافية أو الفواصل الثقافية، وقد يكون سببها بعض التصرفات الإنسانية.¹ مثل الاعتداء، الظلم...

في حين يحددها مايس إلى ثلاث مستويات والمتمثلة في ما يلي:

- الدرجة الأولى: وهي مشاكل تؤثر بصورة قوية في الظروف الاجتماعية المحيطة بها ولها نتائج متعددة ومؤثرة في المجتمع مثل: مشاكل الحرب، الفقر، التمييز العنصري....

- الدرجة الثانية: تتمثل في الظروف والنتائج الضارة التي تنتج بصفة أساسية عن المشاكل الاجتماعية المؤثرة، والتي يتولد عنها مشاكل اجتماعية أخرى، مثل: سوء التغذية الناتج عن الفقر....

- الدرجة الثالثة: وهي تلك الظروف الضارة والتي تعد بصورة مباشرة أو غير مباشرة نتاج للمشاكل الاجتماعية الأساسية من الدرجة الأولى مثل: البطالة الناتجة بسبب التفرقة العنصرية.²

2-7- أنواع المشكلات الاجتماعية:

يصنف العادلي المشكلات الاجتماعية إلى ثلاثة مجموعات وهي:

- مشكلات أساسية: ترتبط بعدم كفاية الخدمات المتوفرة في المجتمع لإشباع حاجات الأفراد مثل نقص المدارس...

- مشكلات مرضية: مثل السرقة، القتل والتسول...

- مشكلات مجتمعية: وترتبط بسوء العلاقات بين الجماعات المختلفة في المجتمع وعدم اهتمام الموظفين بمشكلاتهم، وتركها للظروف.³

في حين يرى البعض الآخر أنها تصنف على النحو التالي:

- مشكلات حياتية (أساسية): وهي التي تؤثر على أفراد المجتمع تأثيرا كبيرا مثل مشكلات الغذاء والتعليم والصحة.

- مشكلات اقتصادية: وتشمل انخفاض متوسط دخل الفرد، وانخفاض الإنتاجية لدى أفراد المجتمع، وضعف المؤسسات الاقتصادية عن القيام بوظائفها الإنتاجية والاعتماد على الاستهلاك أكثر من

¹ - أحمد العموشي: المرجع نفسه، ص ص 17-19.

² - عادل بن عايض المعذوي: مرجع سابق، ص 9.

³ - عادل بن عايض المعذوي: المرجع نفسه، ص 08.

الإنتاج، كذلك الاعتماد على أساليب تقليدية في الإنتاج الزراعي أو الصناعي، وانخفاض متوسط إنتاج الأرض الزراعية...

- **مشكلات اجتماعية:** وهي تعني أكثر من مجرد وجود احتياجات غير مشبعة لقطاعات كبيرة من السكان، وإنما يشعر أفراد المجتمع بوطأة هذه المشكلات ويسعون إلى بذل الجهد سواء بمفردهم أو بمساعدة فريق لمواجهة هذه المشكلات.

- **مشكلات مجتمعية:** وهي تتصل ببناء المجتمع وسياسته من الأفراد المكونين له، كما أنها تتصل بوظائفه والتي لها انعكاس مباشر على أمن واستقرار المجتمع.¹

2-8- أسباب المشكلات الاجتماعية:

عديدة ومتنوعة ومن بينها:

- عدم مسايرة النظم الاجتماعية مع تطورات المجتمع الحديثة.
- صعوبة تكيف الفرد في مواجهة متطلبات التغيرات الاجتماعية.
- الاحتدام القائم بين المتطلبات والتوقعات الاجتماعية للمجتمع.
- عجز المؤسسات الاجتماعية في تحقيق وانجاز أهدافها أو غاياتها.²
- التفكك الاجتماعي وما يصاحبه من محاولات لإعادة التنظيم الاجتماعي للبيئة الحضرية.
- ضعف أو اصر الصلات الأولية وما ينتج عن ذلك من الضعف الذي يصيب الضبط الاجتماعي للأسرة.

- قصور الجهود المبذولة والتوعية المجتمعية، عن تحقيق أهدافها في البيئة الحضرية.
- الاعتماد الأساسي على أساليب الرقابة الاجتماعية الرسمية الخارجية (كرقابة القانون والشرطة) مع كفاية هذه الأساليب لتوفير السلوك السوي في البيئة الحضرية.³
- عدم إشباع الاحتياجات بين أفراد المجتمع، وهي الاحتياجات الاجتماعية، النفسية والاقتصادية والبيولوجية والصحية والتعليمية...⁴

¹ - عصام توفيق القمر: مرجع سابق، ص ص 21-22.

² - معن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، د ط، دار الشروق، عمان، 2005، ص ص 97-98.

³ - عصام توفيق قمر: مرجع سابق، ص 15.

⁴ - عادل بن عايض المعنوي: مرجع سابق، ص 11.

2-9- طرق علاج المشكلات الاجتماعية من الناحية الدينية:

يتميز المنهج الإسلامي بخصائص معينة لا تتميز بها المناهج الأخرى، مما جعله أفضل

المناهج في علاج المشكلات وتتمثل هذه الخصائص في:

- الشمول والتكامل: فالمنهج الإسلامي منهج رباني يسعى إلى تكوين الإنسان الصالح، والإسلام هو دين الفطرة، قال تعالى: ﴿فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ الروم 30، وقال أيضاً: ﴿لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ﴾ الروم 30، فالمنهج الإسلامي يهتم بجميع جوانب الإنسان الجسمية والروحية والعقلية ونشاطه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وغير ذلك من الأنشطة ويشمل دنيا الإنسان وآخرته...فهو أشمل منهج عرفته البشرية.

- التوازن: توازن المنهج الإسلامي توازن بين طاقة الجسم والعقل والروح، وتوازن بين ماديات الإنسان ومعنوياته، بين الإيمان بالواقع المحسوس والإيمان بالغيب، بين النزعة الفردية والجماعية...لقوله تعالى: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ البقرة 143.

- الإيجابية السوية: وتعني المزج بين طاقات الإنسان كلها وربطها بعضها البعض، أن يتحول المخلوق البشري إلى طاقة إيجابية عاملة في واقع الحياة والإنسان كما يريده الله لقوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ الرعد 11.

- الواقعية المثالية: الإسلام يأخذ الكائن البشري بواقعه الذي هو عليه، يعرف حدود طاقاته ويعرف مطالبه وضروراته ويقدر هذه وتلك¹، لقوله تعالى: ﴿لَا يَكْفُرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ البقرة 286.

3- البرامج الدينية:

3-1- البرامج:

- لغة: الورقة الجامعة للحساب والمنهج يستنده المرء ليسير عليه في عمله والخطوة المرسومة لعمل ما، فارسية عربيتها مناهج.²

¹ - عادل بن عايض المعذوي: مرجع سابق، ص ص 34، 35.

² - نوال بومنجل: البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية، دراسة تحليلية وميدانية، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، قسنطينة، 2014، ص 6.

- اصطلاحاً: هو بث مواد ومضامين متنوعة إلى مختلف فئات جماهير المستمعين، والمشاهدين كما تعني بث برامج محددة إلى جمهور محدد من إذاعة محددة.¹

- هو التركيب الهرمي لمجموعة من البرامج التي يتم إرسالها خلال وقت محدد (يوم، أسبوع، شهر) أو مجموعة من البرامج (الزوايا، الفترات الإذاعية) التي يتمكن منها زمن إرسال إذاعة.²

3-2- الدين:

- لغة: هو وضع إلهي سائق لذوي العقول باختيارهم المحمود إلى الخير.³

- اصطلاحاً: هو الدين الذي جاء به محمد صلى الله عليه وسلم من ربه وبالانقياد التام له، بلا قيد ولا شرط، وبهذا الانقياد يظهر خضوع الإنسان لله رب العالمين خضوعاً اختيارياً وهو جوهر الإسلام.⁴

- مجموعة العقائد والعبادات والمعاملات التي شرعها الله تعالى، لتنظيم علاقة العباد بربهم من ناحية وتنظيم علاقتهم بعضهم ببعض في هذه الدنيا من ناحية أخرى.⁵

3-3- البرامج الدينية :

- هي التي تقوم بأشكال مختلفة من الخدمة الدينية وما يشبهها من البرامج الروحية التي تؤدي إلى السمو بروح المستمع أو المشاهد.⁶

- هي تلك البرامج المتخصصة في تقديم المعلومات الدينية والثقافية الإعلامية فهي أداة للتنقيف والتوجيه والتوعية لمبادئ الدين والثقافة الإسلامية عن طريق الأحاديث واللقاءات والندوات والتمثيل والمسلسلات.⁷

¹ - حسن دبي الزويني: القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2012، ص 64.
² - ميخائيل لينكوف: المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، ط1، دار المشرق مغرب للخدمات الثقافية، دمشق، 2000، ص 121.
³ - محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جوهر القاموس، ج 9، د ط، دار صادر، د س، ص 208.
⁴ - عبد الكريم زيدان: أصول الدعوة، ط3، 1976، ص 9.
⁵ - أحمد الزبيدي: معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس، 2009، ص 123.
⁶ - عبد المجيد شكري: الإعلام الإسلامي - الواقع - التحديات - المستقبل، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 1999، ص 35.
⁷ - السعيد دراجي: عادات وأنماط مشاهدة الأطفال البرامج التلفزيونية دراسة ميدانية بكمالية مدينة قسنطينة، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002-2003، ص ص 72، 73.

- التعريف الإجرائي:

هي تبصير الناس إعلاميا بالقيم والمبادئ والسلوكيات والمفاهيم الإسلامية الصحيحة، بالإضافة إلى التعرف على كل ما يستجد من ظواهر ومستجدات مغايرة ووضع حلول لها في إطار إعلامي قيمى هادف.

3-4- أهداف البرامج الدينية:

وتهدف إلى:

- توضيح رأي الدين في المشكلات المعاصرة وخاصة التي يتعرض لها الشباب.
- تقديم سيرة الرسول والصحابة التابعين.
- تقديم الشرح المبسط لآيات القرآن الكريم والأحاديث القدسية.
- التوعية بالمساجد الموجودة بالمنطقة التي تخدمها القناة مع الاستعانة بالأفلام التسجيلية والتعليق عليها.

- الدعوة إلى التمسك بالقيم الدينية والروحية والتعامل اليومي للإنسان.¹

3-5- أهمية البرامج الدينية:

- ترسيخ القيم:

إن البرامج الدينية تلعب دورا كبيرا وبارزا في تعزيز ونشر الثقافة الإسلامية وترسيخ القيم والمفاهيم الأصلية لديننا الحنيف كدين متسامح يحمل من القيم الإنسانية ما يؤهله لأداء رسالته الإنسانية التي جاء بها من أجلها.

- رسالة توعوية:

للبرامج الدينية دورا كبيرا في تبصير الناس إعلاميا بالقيم والمبادئ والسلوكيات والمفاهيم الإسلامية الصحيحة، بالإضافة إلى التعرف على كل ما يستجد من ظواهر ومستحدثات مغايرة ووضع حلول لها في إطار إعلامي قيمى هادف، فعملية إنتاج المواد الدينية تحكها غاية معينة وتسعى لتحقيق رسالة مفيدة، خاصة وأن المجال المفتوح أمام وسائل الإعلام الإسلامي المتخصص لتناول مختلف

¹ - محمد محمد علي هندي عمارة: مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع، ط1، دار العلوم، القاهرة، 2009، ص ص 117-127.

الموضوعات والقضايا في شتى مجالات الحياة الاجتماعية كانت أو سياسية أو اقتصادية أو ثقافية أو علمية.

- التعريف بالإسلام:

تعد البرامج الدينية مساحة رحبة لتقديم القيم الإسلامية وترسيخها وزيادة الوازع الديني والتعريف بالإسلام كدين متسامح يهدف إلى الرقي بالإنسان عبر برامج دينية مختلفة، لذلك فالبرامج الدينية جزء مهم من خريطة البث لا يمكن الاستغناء عنها.

كما أن هذه البرامج تستمد طلب موضوعاتها من القرآن الكريم ويتخذ كل واحد منها له إطار معيناً علمياً أو تفسيرياً أو وعظياً ينطق به من كتاب الله العظيم عبر منهجية لا تتغير طوال حلقات البرنامج تقريباً.¹

3-6- الخصائص التي ينبغي توافرها في القائمين على البرامج الدينية:

ينبغي للقائمين على البرامج الدينية أن تتوفر فيهم الخصائص التالية:

أولاً: قابلية للتعليم والتفكير، وذلك لا يحتاج إلى عقلية مستنيرة قادرة على اكتساب خبرات متنوعة والتعرف على خبرات سابقة.

ثانياً: التقوى والإخلاص والأمانة والزهد والاستقامة.

ثالثاً: العلم والصبر والرفق بالغير وألا يدخل في الجدل وألا يوقظ الفتن من مراقدها بل يضمّد جراحات الأمة.

رابعاً: الداعية الناجح هو الذي يقوم بتنظيم فقه الأولويات فالعلم والتخطيط والإحصائيات قبل البدء في

العمل والتدبير أولى من المتلقين بقول الحق: ﴿يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ﴾ البقرة 185

خامساً: أن يتحيز الأسلوب الذي يناسب المتلقي فلا نقعر في اللفظ ولا سجع ولا تهويل في الانفعال ولا

تفريع للمتلقي ولا محاسبة². لقوله تعالى: ﴿فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى﴾ النجم 32.

¹ - علي مصطفى: البرامج الدينية - تطور وإبداع، مجلة عيالينا، نشر في 01 يوليو 2015.

² - نوال بومنجل: مرجع سابق، ص ص 98، 99.

3-7- مضمون البرامج الدينية:

إن مضمون البرامج الدينية يختلف حسب طبيعة الموضوع المعالج، وفي إطار الإعلام الديني فإن واقع المسلمين اليوم عبر أقطار العالم يفرض نمطا جديدا من المضامين إذ أن القائمين على البرامج يجب أن يراعوا خصوصية المتلقي، حيث يتمكنوا من إنتاج خطاب إعلامي متميز من أجل المساهمة في صناعة الرأي العام الإسلامي، وذلك بحضور مؤثر وقدره على الدخول والتفاعل والمشاركة في وسائل الإعلام.

أضف إلى ذلك أن اللغة مهمة جدا في إيصال المضمون، إذ أن بساطة وواقعية اللغة هي أقصر طريق للتأثير الوجداني والعقلاني في المتلقي.¹

4- الإذاعة:

4-1- تعريف الإذاعة:

- لغة: يعني الإشاعة بمعنى النشر العام وذبوع ما يقال، حتى أن العرب يصفون الرجل الذي لا يكتف السر بأنه رجل مذياع.²

- اصطلاحا: إحدى وسائل الاتصال الجماهير تقوم على نقل الأصوات لا سلكيا بعد تحويلها إلى موجات كهربائية عن طريق محطات الإذاعة والاستماع إليها بأجهزة الاستقبال وتنظيم الإذاعة برامج متنوعة تهتم مختلف فئات المجتمع.³

- تعرف الإذاعة بأنها: "الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية وصحية وغيرها من البرامج لتلتقط في وقت واحد بواسطة المستمعين في أنحاء العالم".⁴

- الإذاعة كجهاز هي: "وسيلة اتصال جماهيرية شعبية لا تعرف الحواجز القائمة بين الحدود، وهي وسيلة تتحقق فيها فورية التدفق الإعلامي على درجة عالية من الكفاءة..."⁵

¹ - نوال بومنجل: مرجع سابق، ص 100.

² - إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985، ص 256.

³ - أحمد الزيدي: مرجع سابق، ص 32.

⁴ - إبراهيم إمام: مرجع سابق، ص 256.

⁵ - طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2004، ص 77.

4-2- أنواع الإذاعة:

تتمثل هذه الأنواع فيما يلي:¹

- الإذاعة الدولية: ويقصد بها تلك المحطات الإذاعية التي يتجاوز بثها حدود الدولة الواحدة، وهي بذلك موجهة للغير قصد التأثير عليه، كما قد توجه للمغتربين من البلد الأم.
- الإذاعة الإقليمية: إذاعة، تخاطب جماهير مجتمعات تعيش داخل إقليم محدد طبقاً للتقسيم الإداري للدولة فقد يفصل بين هذا الإقليم والأقاليم الأخرى حاجز أو أكثر من حواجز: اللغة أو الدين أو الحواجز العرقية مثل: الجنس أو اللون أو الحواجز الجغرافية...مما يجعل كل إقليم إقليماً مستقلاً.
- الإذاعة المركزية: التي تبث برامجها من عاصمة الدولة فهي الإذاعة القومية الرسمية الناطقة باسم تلك الدولة ولها قوة البث ما يغطي الوطن كله، بل ويعبر صوتها حدود الدولة.
- الإذاعة المحلية: جهاز إعلامي يخدم مجتمعاً محلياً، تبث برامجها مخاطبة مجتمعاً خاصاً، محدود العدد، يعيش فوق أرض محدودة المساحة، يخاطب مجتمعاً متناسقاً من الناحية الاقتصادية والثقافية والاجتماعية بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة، بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد، فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة.

مما سبق نستنتج بعض الخصائص أهمها:

4-3- خصائص الإذاعة:

مما سبق من التعاريف نستنتج الخصائص التالية للإذاعة:

- سعة الانتشار والسرعة الفائقة التي تنقل بها الكلام من جهاز الإرسال إلى جهاز الاستقبال.
- قدرة الإذاعة على مخاطبة جميع المستويات في الجماعات البشرية سواء كانت أمية أو متعلمة.
- تتميز عن الوسائل الأخرى بعدم تفرغ المستقبل لها التفرغ الكامل.²
- أنها أصلح الوسائل الإعلامية بالقياس إلى المجتمعات البدائية أو التقليدية، وذلك لانتشار الأمية في هذه المجتمعات.

¹ - شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2006، ص ص 72-75.

² - فهمي العوي: إدارة الإعلام، ط1، دار أسامة، عمان، 2009، ص ص 83، 84.

- تمنح المواطنين في البيئات المتقدمة حرية إعلامية واسعة.
- أن الدعاية عن طريق الإذاعة أعظم أثر من الدعاية عن طريق الصحف.
- أن الناس لا تتصل بعضها ببعض عن طريق النظر بقدر ما يتصلون عن طريق السمع، مما يجعل الإذاعة بنوعها المسموعة والمرئية أقرب إلى قلوب الناس وأكثر سيطرة عليهم.¹
- الإذاعة كوسيلة إعلامية غير مكلفة مادياً، فهي رخيصة جداً مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى.
- استخدام الإذاعة يتسم بالسهولة، فهو غير معقد على المستوى الفني.
- تنمي الإذاعة القدرة على التخيل لدى المستمعين، فالمستمع لا يرى أمامه شيئاً مثل التلفزيون أو الصحيفة ولكنه يتخيل الأشياء والموضوعات والبشر في العمل الإذاعي.²

4-4- وظائف الإذاعة:

- **الوظيفة السياسية:** توظف الإذاعة من طرف النخب الحاكمة في عملية التنشئة السياسية لمجتمعاتها بهدف غرس قيم سياسية معينة تروج لها تلك النخب.
- **الوظيفة الاقتصادية:** وهي وظيفة متصلة بمفهوم التنمية، ذلك أن البعد الاقتصادي في العملية التنموية هو الأكثر بروزاً من الجوانب الأخرى لهذه العملية.
- **الوظيفة التربوية والثقافية:** تشجع الإذاعة على التعليم واكتساب المعارف والمهارات والحصول على المعلومات وخبرات جديدة تساعد على اتخاذ القرارات والارتقاء بمستوياتهم الثقافية والحضارية والسلوكيات الفردية والاجتماعية.
- **الوظيفة الاجتماعية:** تجعل خدمة المجتمع من أهدافها الأساسية فهي تسعى إلى ترسيخ قيم المجتمع وعقيدته وحضارته، وكذا بعث تراثه وعاداته وتقاليده، كما تسعى إلى الارتقاء بالفكر والسلوك...³
- **الوظيفة الإخبارية:** جمع وتخزين ومعالجة ونشر مختلف المعلومات (أبناء، معلومات، صور، آراء، تعليقات...).
- **وظيفة الإمتاع والترفيه:** وظيفة تثقيفية وتعليمية وتنموية، ولكن في قالب طريف مستتر وغير مباشر، تستغل فيها ساعات الفراغ.

¹ - عبد الرزاق محمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة، 2012، ص ص 63، 64.

² - عادل عبد الغفار وآخرون: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د ط، جميع الحقوق محفوظة للمركز، 2005، ص 27.

³ - تسعدت قدوار: أثر تكنولوجيا الاتصال على الإذاعة وجمهورها، مرجع سابق، ص ص 112، 113.

- **وظيفة المرافقة:** ولقد تبين أن الراديو يلعب دور الرفيق -بصفة عامة- ويساعد في خفض التوترات الناتجة عن روتين العمل اليومي من جهة، والشعور بالعزلة من جهة أخرى.¹

4-5- أهمية الإذاعة:

تبوأ الإذاعة منذ العشرينات من القرن العشرين مكانا بارزا في العالم، وقد احتلت مكانا في عاداتنا وتغلغت في جميع الأوساط وفرضت وجودها في كل موضع.

والإذاعة وسيلة التعبير المبنية على الكلام والموسيقى والصوت وقد أخذت على نفسها مختلف المهام كالتسليية والأنباء والخدمات ذات النفع العام والتربية والثقافة.

وقد ازدادت أهمية الإذاعة في دول العالم الثالث وخاصة في الدول العربية لاعتبارات كثيرة أهمها ارتفاع نسبة الأميين الذين يقرؤون ولا يكتبون والذين وجدوا في الإذاعة ضالتهم المنشودة، ثم ارتفاع نسبة الأطفال الذين هم على مقاعد الدراسة وازدياد الطلب الاجتماعي على التعليم وبروز دور الإذاعة في هذا المجال.²

5- الإذاعة المحلية:

5-1- تعريف الإذاعة المحلية:

- تعرف الإذاعة المحلية بأنها: "مؤسسة إعلامية تقوم بخدمات مختلفة لمجتمع متجانس ومحدود برقعة جغرافية معلومة إداريا وشعبيا وتربطه عادات وتقاليد متشابهة وتبث برامجها لجهة مقسمة حسب تقسيم إداري مختلف"³

- يعرفها عبد المجيد شكري بأنها: "عبارة عن جهاز إعلامي يخدم مجتمعا بمعنى أن الإذاعة المحلية تبث برامجها لمخاطبة مجتمع محدود العيش يعيش فوق أرض محدودة المساحة تخاطب مجتمعا متناسقا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية، بحيث يشكل هذا المجتمع بيئة متجانسة بالرغم من وجود الفروق الفردية التي توجد بالضرورة بين أفراد المجتمع الواحد فهي تتفاعل مع هذا المجتمع تأخذ منه وتعطيه وتقدم له الخدمات المختلفة".⁴

¹ - شعباني مالك: مرجع سابق، ص 87-91.

² - محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، عمان، 2012، ص 208.

³ - منى سعد الحديدي وآخرون: الإعلام والمجتمع، ط2، الدار المصرية اللبنانية، 2006، ص 161.

⁴ - عبد المجيد شكري: الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987، ص 15.

- كما تعرف أيضا: " بأنها إذاعة عمومية ذات برامج عامة تهتم بكل ما يهم الحيز الجغرافي الذي يمسه بث تلك الإذاعة في كل مجالات الحياة التي يعيشها مواطنو ذلك الحيز"¹
- وهي الإذاعة التي تخدم مجتمعا محدودا ومتناسقا من النواحي الجغرافية والبيئية الاقتصادية والثقافية المتميزة على أن تحده حدود جغرافية حتى تشمله رقعة الإرسال المحلي.²

5-2- نشأة الإذاعة المحلية الجزائرية:

ورثت الجزائر عن السلطات الاستعمارية هياكل إذاعية هزيلة، محدودة الانتشار كانت موجهة ومسخرة لخدمة الخطاب السياسي والاستعماري، وليس لخدمة الشعب حيث يقول فرانس فانون، هذه الإذاعة كانت تقابل بالرفض والنفور من قبل شعب الجزائر لأنها لم تكن تعبر عن آرائه، وتطلعاته وطموحاته في التحرر والعيش الكريم، بل إنها كانت تحمل أفكارا وسموما لتهديم أصالة ودين هذا الشعب وكل ما يتعلق بشخصيته.

وعلى هذا كان على الجزائر بعد الاستقلال، أن تواجه هذا التحدي الإعلامي والتقني، لإسماع صوت الجزائر ومحاولة إشباع مختلف رغبات شرائح الاجتماعية بما يخدم التراث والثقافة، التي تعبر عن امتداد هذا الشعب في عمق التاريخ، من خلال إنشاء العديد من المحطات الإذاعية المحلية في العديد من مناطق القطر الجزائري، وكان ذلك بقرار من المدير العام للإذاعة ويشترط من أجل إنشائها قدرة السلطات المحلية على تغطية ميزانيتها بنفسها، حيث تزامن تأسيس هذه المؤسسات مع فترة الانتقال من سياسة الحزب الواحد إلى التعددية الحزبية، ومن ثمة إلى الإعلام التعددي وبذلك ظهرت أول إذاعة محلية سنة 1990، وهي إذاعة التكوين المتواصل ثم تلتها إذاعة بشار، متيجة، ورقلة، البهجة، سیرتا...³

وهذا ما دافعت به الإذاعة عن مشروعها الهادف إلى تأمين سكان الحدود إعلاميا، وإبقائهم ضمن مشتركات الأمة سياسيا وثقافيا، بعد عمليات الاستهداف المكثفة الآتية من الإذاعات الأجنبية

¹ - محمد عباس سليمان بخليلي: الإذاعة كما رأيتها وأراها، منشورات السائح، ط1، الجزائر، 2013، ص 86.

² - منى سعد الحديدي وآخرون: مرجع سابق، ص 161.

³ - شعباني مالك: مرجع سابق، ص 129.

سواء كانت "شقيقة" أو "صديقة"، خاصة في فترة عنف كانت من أصعب الفترات التي اجتاحت الجزائريين على حين غرة.¹

مما سبق نستنتج الخصائص التالية:

5-3- خصائص الإذاعة المحلية:

للإذاعة المحلية عدة خصائص أهمها:

- تتطلق الإذاعة المحلية عند تصميم رسائلها من البيئة المحلية وذلك لتكون متوافقة مع أهداف الجمهور المستهدف.
- ترتبط الإذاعة المحلية بمجتمعها، بحيث أن كل البرامج موجهة لأفراد المجتمع المحلي لحل قضاياهم ومشاكلهم.
- الإذاعة المحلية تخاطب المتعلم والأمي، المرأة والرجل، فهي بذلك تتخطى حواجز الأمية والسن، والزمان والمكان.²

5-4- أهداف الإذاعات المحلية:

- حشد الطاقات الإعلامية لتحقيق أهداف التنمية الشاملة والمتكاملة للمجتمع.
- المعالجة الإعلامية للقضايا المجتمعية والقومية بما يحفز كل الطاقات للمساهمة في إيجاد الحلول الكفيلة لحل هذه القضايا.³
- الحفاظ على الذاتية الثقافية للمنطقة المستهدفة ومواطنيها.
- الاهتمام بتوفير المعلومات وتغطية الأحداث المحلية والتي يحتاجها سكان الإقليم المستهدف.
- اكتشاف ورعاية وتنمية المواهب في الإقليم (الحيز الجغرافي المستهدف) في مختلف المجالات.
- تقديم خدمة إذاعية لا مركزية على مستوى المنطقة بوضوح وقوة.
- عرض ومناقشة مشكلات وقضايا الإقليم بعمق وبالتفصيل.

¹ - محمد عباس سليمان بخليلي: مرجع سابق، ص 88-89.

² - بن عزة فاطمة الزهراء: الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع للاتصال، جامعة تلمسان، 2017، ص 52.

³ - منى سعيد الحديدي: مرجع سابق، ص 177، 178.

- إحياء تراث المجتمع المحلي والحفاظ عليه.¹

5-5- مميزات الإذاعة المحلية:

- تعتبر الإذاعة المحلية، بلا منازع أقوى المؤسسات الإعلامية تأثيراً في الجمهور المتلقي بحكم الآنية التي تتميز بها في تقديم الخبر ونقل مجريات الأحداث في حينها، وبحكم ميزة التفاعلية التي تربطها بجمهور المستمعين، في الكثير من الفضاءات، وفي العديد من المجالات الاجتماعية، الثقافية، الخدماتية والترفيهية، وحتى السياسية.

- وتكمن أهمية هذا التأثير في كونه تأثيراً مباشراً له واقع فوري وواسع الانتشار بحكم علاقة الارتباط الخاصة التي تنشأ بين المواطن (المستمع) وإذاعته المحلية التي تبث في محيطه الطبيعي الذي ينتمي إليه، وتهتم بانشغالاته الأساسية على المستوى المحلي، وتوفر له فرصة المشاركة والتعبير وتسمح له بإبراز مواهبه.

- تؤدي الإذاعة المحلية دور الوسيط الاجتماعي بلا منازع، بحيث تقوم من جهة بنقل الانشغالات الحقيقية التي يعبر عنها المجتمع المحلي يومياً وفي شتى مناحي الحياة إلى مصادر القرار، وتقوم من جهة أخرى بإبراز المجهود الذي تقوم به السلطات العمومية، في سبيل النهوض بالتنمية المحلية.²

- يجب على كل إذاعة محلية أن تقوم بالإثراء الثقافي والترفيه على مختلف فئات المستمعين، وذلك بحسب المهمة الثقافية والتربوية والاجتماعية المسندة لها بموجب مهمتها كخدمة عمومية، وتقوم على الخصوص بواسطة برامجها بإضفاء القيمة على التراث والمساهمة في إثرائه عن طريق الإبداعات الإذاعية.³

5-6- مهام الإذاعة المحلية:

يعكس عمل الإذاعة المحلية بالدرجة الأولى مميزات وخصوصيات الولاية أو الولايات التي يشملها مجال التغطية، وتعد مهامها متنوعة ومتكاملة وهي كالتالي:

- مهمة وثائقية تدعيماً وامتداداً للتناول الإخباري للأحداث.

² - منى الحديدي: فنون الاتصال والإعلام المتخصص، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2013، ص ص 152، 153.

² - محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية، نص النشأة والمسار، ص 25.

³ - سويقات لبنى: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010، ص 163.

- مهمة تثقيفية، تربوية وتشاركية، حول مختلف المواضيع التي تهم حياة المجتمع المحلي.
- مهمة خدماتية.
- مهمة اخبارية حول الأحداث المحلية.
- مهمة ترفيهية ومسلية.¹

كما يمكننا أن نشير إلى بعض المهام الأخرى والتمثلة في:

- إعلام المواطن بالأخبار المحلية في كل المجالات التي تعنيه، فهي منبر يومي يطلع من خلاله على ما يهمله في بيئته.
- تلبية حاجياته الثقافية المتزايدة بفعل ما يتعرض له من إجراءات متزايدة مع المحافظة على مقومات وحدته.
- حمل هذا المواطن بوعي وتبصر على المشاركة الايجابية في تنمية مجتمعه المصغر.
- مناقشة المشاكل المحلية مع المعنيين بالأمر دون إهمال الحلول المناسبة لها.
- إعانة الهيئات التعليمية والصحية والفلاحية في أعبائها.
- تشجيع المبادرات الفردية والجماعية ومتابعة تطورها.²

6- البرنامج الإذاعي:

• تعريف البرنامج الإذاعي:

يمثل البرنامج الإذاعي مختلف الحصص الإذاعية التي تتناول مواضيع متنوعة (سياسية، ثقافية، اقتصادية، اجتماعية، تربوية، ترفيهية)، سواء في شكل الإلقاء العادي للأخبار، أو في أشكال إعلامية خاصة ومؤثرات صوتية مناسبة³

- التعريف الإجرائي:

هي مجموعة من الأفكار والمعلومات، يعبر عنها بالصوت لتصبح مادة إذاعية تحمل في طبيعتها رأي واتجاه منتهاجا وتعكس للمتلقين أهدافهم.

¹ - محمد شلوش: مرجع سابق، ص 26.

² - محمد عباس سليمان بخيلي: مرجع سابق، ص 98، 99.

³ - فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، د ط، دار أقطار الفكر، قسنطينة، 2007، ص 140.

ثانياً: الدراسات المشابهة:

1- الدراسة المشابهة الأولى:

بعنوان "دور إذاعة مصراته المحلية في تنمية الوعي الديني" وهي دراسة تحليلية ميدانية على إذاعة مصراته المحلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، قامت بها الطالبة "إزدهار عطية البربار"، حيث تلخصت الإشكالية في:

- تساؤلات الدراسة: تتمثل تساؤلات هذه الدراسة فيما يلي: ¹

- ما القيم الدينية التي تسعى البرامج الدينية إلى غرسها في نفوس المتلقين؟

- وما مدى متابعة أفراد العينة لإذاعة مصراته المحلية، وكذلك معرفة ما مدى إسهام البرامج الدينية التي تقدمها إذاعة مصراته المحلية في تنمية الوعي الديني لأفراد العينة؟

- ما نوعية البرامج التي يفضلها أفراد العينة وأسباب تفضيلهم لها؟

• أما المنهج والخطوات الإجرائية المتبعة في هذه الدراسة:

- اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، حيث استخدمت الباحثة منهج تحليل المضمون للكشف على نوعية البرامج الدينية التي تقدمها الاذاعة محل الدراسة.

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :

- قصر مدة البرامج الدينية، حيث لا يتعدى في غالبها 15 دقيقة.

- إن الجمهور المستهدف من البرامج الدينية التي تبثها إذاعة مصراته المحلية هم جمهور عام.

- أما من حيث وظائف المادة المذاعة فقد وجدت الباحثة أن وظيفة الأخبار والإعلام قد احتلت المرتبة الأولى.

- وجدت الباحثة أن غالبية المبحوثين يرون أن إذاعة مصراته المحلية تهتم بقضايا المجتمع المحلي وخصوصاً الشباب.

- وجود نسبة استماع عالية للبرامج الدينية.

¹ - إزدهار عطية البربار: دور إذاعة مصراته المحلية في تنمية الوعي الديني، دراسة تحليلية ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير مطبوعة، قسم الفنون والإعلام، جامعة طرابلس، 2010-2011.

• علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة:

- أوجه الاختلاف:

ركزت هذه الدراسة على أهم القيم الدينية التي تسعى البرامج الدينية إلى غرسها في نفوس المتلقين وما نوعية هذه البرامج التي تقدمها في تنمية الوعي الديني، إلا أن بحثنا يحاول معالجة المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية لإذاعة تبسة المحلية.

- أوجه التشابه:

- تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في اهتمامها بالبرامج الدينية.

- تتشابه معه من خلال المجال المكاني المحدد للدراسة لتناولها أحد المتغيرات وهو البرامج الدينية.

- أوجه الاستفادة:

استفدنا من خلال هذه الدراسة في تدعيم الجانب النظري للبحث وفي فهم موضوعنا سواء منهجيا أو نظريا باعتبارها مشابهة لبحثنا.

2- الدراسة المشابهة الثانية:

بعنوان "البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية" وهي دراسة تحليلية وميدانية في إذاعة قسنطينة المحلية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، 2014، قامت بها الطالبة "نوال بومنجل"، بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة.

ركزت هذه الدراسة على واقع المادة الدينية في الإذاعة المسموعة بغية معرفة المعايير والأسس التي تقوم عليها البرامج الدينية في هذه الإذاعة والوقوف على مدى استماع جمهور أساتذة التعليم الابتدائي لهذه البرامج واشباعاتهم المحققة كآلاتي: ما هو شكل ومضمون البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية وما هي عادات وأنماط وإشباعات جمهور مستمعيها في الموضوعات العقائدية والفكرية والثقافية.¹

- تعتمد البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية في استقصاء معلوماتها على مصادر متنوعة امتزجت فيها المصادر المحلية مع المصادر الخارجية.

¹ - نوال بومنجل: البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية -دراسة تحليلية وميدانية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة. 2013-2014، ص3.

- استخدمت البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية عدة أساليب لإقناع جمهور المستمعين وهي تتراوح بين أساليب عقلية وأخرى عاطفية تماشيا وطبيعة المادة الدينية المقدمة في البرامج.
- جاءت اللغة في البرامج الدينية محل الدراسة في عدة مستويات تبعا لطبيعة البرنامج وموضوعه.
- جاءت البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية في عدة أشكال وقوالب جمعت بين الأشكال التقليدية والأشكال الإذاعية الجديدة.
- لا يوجد اهتمام بالبرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية وهو ما عكسه عدد هذه البرامج سواء اليومية منها أو الأسبوعية.

• نتائج الدراسة الميدانية:

- أظهرت الدراسة أن أغلب أفراد أساتذة التعليم الابتدائي يستمعون للبرامج الدينية أحيانا.
- من خلال الدراسة تبين أن الحجم الساعي الأسبوعي للاستماع للبرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية تراوح بين أقل من ساعة والساعة في الغالب.
- تبين أن أغلبية أفراد العينة يستمعون إلى البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية بمفردهم في حين يستمع البقية مع عائلاتهم أو الأصدقاء.
- فيما يخص البرامج الدينية التي عادة ما يتابعها أساتذة التعليم الابتدائي فأهم برنامج حظي بأعلى نسبة كان برنامج فتاوى الجمعة لحرص أفراد العينة على معرفة الأحكام الشرعية في أمور دينهم وديناهم.¹

وينفرع عن هذا التساؤل أسئلة فرعية أخرى تتمثل في:

1- أسئلة البحث التحليلية:

1-1- على مستوى المضمون:

- ما نوع المواضيع التي تناولتها البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية؟
- ما نوع المصادر التي تعتمد عليها إذاعة قسنطينة المحلية في برامجها الدينية؟
- ما هي الأساليب الإقناعية المستخدمة؟

¹ - نوال بومنجل: المرجع نفسه، ص4.

1-2- على مستوى الشكل:

- ما هي القوالب الفنية التي تصاغ بها البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية؟

- ما نوع ومستوى اللغة التي تستخدمها؟

- ما هو الحيز الزمني الذي تحتله؟

2- أسئلة الدراسة الميدانية:

- ما هي الاشباكات التي تحققها البرامج الدينية لجمهور أساتذة التعليم الأساسي؟

- ما هي عادات وأنماط استماع جمهور أساتذة التعليم الابتدائي للبرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية (الاستخدامات)؟

• أما المنهج المتبع في هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج المسحي عن طريق أداة تحليل المحتوى في الجانب التحليلي وأداة الاستمارة في الجانب الميداني، أما فيما يخص العينة استخدمت العينة الطبقية التناسبية، حيث يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام سواء حسب السن أو المهنة أو سنة الدراسة.

- توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج جاءت كما يلي:

- اتضح من خلال الدراسة أن البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية تناولت موضوعات دينية أغلبها تشريعية وأن هناك نقص واضح.

- كشفت الدراسة أن أساتذة التعليم الابتدائي يتعرضون للبرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية بغرض إشباع حاجاتهم في بعض القضايا المستجدة بالإضافة إلى كونها تقدم حلولا لمشاكلهم الاجتماعية.

- كما عملت هذه البرامج على زيادة المعلومات والثقافة الدينية لمعظم أفراد العينة.¹

¹ - نوال بومنجل: المرجع نفسه، ص ص 3-4.

• علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة:

- أوجه الاختلاف:

ركزت هذه الدراسة على واقع المادة الدينية في الإذاعة المسموعة بغية معرفة المعايير والأسس التي تقوم عليها البرامج الدينية في هذه الإذاعة في حين جاء بحثنا لإبراز الإذاعة المحلية في طرح القضايا الاجتماعية في البرامج الدينية.

- أوجه التشابه:

- تطرقوا إلى البرامج الدينية في الإذاعة المحلية مع إتباعهم منهج تحليل المضمون كأداة.

- تم اختيار نفس الوسيلة الإعلامية وهي الإذاعة.

- أوجه الاستفادة:

- استفدنا كثيرا من خلال هذه الدراسة في إثراء الجانب النظري، بحيث زدتنا ببعض المعلومات التي تخدم الموضوع، وكذا الجانب المنهجي.

- تمت الاستفادة من هذه الدراسة في الجانب التطبيقي حيث اعتمدت على أسلوب تحليل المحتوى في الإذاعة المحلية كما هو الحال في بحثنا.

3- الدراسة المشابهة الثالثة:

- بعنوان "البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف" رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، وهي دراسة تحليلية في جوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد، اقرأ، الرسالة) قامت بها الطالبة فاطمة بنت سند العتيبي" في قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، سعت هذه الدراسة لمعرفة البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف بهدف الإجابة على مجموعة من التساؤلات للوصول إلى واقع قنوات الإعلام الهادف في الجانب الفني (الصوت، الصورة، الديكور، الإضاءة).

• أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي:¹

- أظهرت نتائج الدراسة اعتماد القنوات مجتمع الدراسة غالبا على البرامج المسجلة داخل الاستوديو.

¹ - فاطمة بنت سند العتيبي : البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، وهي دراسة تحليلية في جوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد، اقرأ، الرسالة)، رسالة ماجستير غير مطبوعة، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1429 هـ/1430.

- تبين النتائج اعتماد الديكور الفعلي في البرامج الدينية بنسبة بلغت (82.2 %) بينما بلغت نسبة استخدام الكمبيوتر في إنشاء الديكور (56.8%)
- أظهرت النتائج قصور الإبداع في الجانب الفني في بعض البرامج ذات المضمون الجيد.
- أبرزت النتائج غياب المعيار المحدد للحكم على جودة المنتج الإعلامي.
- علاقة البحث الحالي بالدراسة السابقة:
- أوجه الاختلاف:

ركزت هذه الدراسة على البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف من خلال تحليلها للقنوات الثلاثة (المجد ، إقرأ ، الرسالة) من ناحية جدوى الأشكال الفنية التي تقدم بها من أجل تحقيق الهدف المرجو وهو نهوض البرامج الدينية إلى مستوى منافسة البرامج المخصصة الأخرى ومن ثم الرقي بمجتمعنا والوصول إلى أعلى المراتب، بينما الدراسة الحالية ركزت على تحليل مضمون شكل برنامج " فسألو أهل الذكر" من خلال طرحه للقضايا الاجتماعية.

- أوجه التشابه:

تتشابه هذه الدراسة مع البحث الحالي في كون كليهما تناولتا البرامج الدينية وتحليل بعض البرامج فيها.

- أوجه الاستفادة:

ساعدتنا الدراسة على فهم وتكوين بعض الأفكار المفتاحية لموضوعنا.

الفصل الثاني:

الدراسة التحليلية
أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

I- مجالات البحث

I - I - المجال الوفاقي

I - I - I - المجتمع الأصلي للبحث

I - I - 2 - عينة البحث

I - 2 - المجال الزمني

2 - منهج البحث

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: تفسير البيانات

أولاً: الإجراءات المنهجية للبحث

1-مجالات البحث:

1-1- المجال الوثائقي:

يتمثل المجال الوثائقي للبحث في:

- برنامج فسألوا أهل الذكر: وهو برنامج ديني اجتماعي يبث أسبوعياً كل يوم جمعة على الساعة 10:00 صباحاً إلى غاية الساعة 11:00 يعده ويقدمه الأستاذ "عدلان مطروح" وهو عبارة عن حديث مباشر وفقاً لطرح مشاكل تتعلق بواقع المجتمع الجزائري من مختلف النواحي ومعالجتها دينياً بتقديم إجابات شرعية على مختلف أسئلة واستفسارات المستمعين.

• خصائص برنامج فسألوا أهل الذكر:

- 1- يمس برنامج فسألوا أهل الذكر جميع شرائح المجتمع.
- 2- يتناول البرنامج مشكلات اجتماعية يسعى إلى تحليلها وتقديم حلول من منظور شرعي.
- 3- يجيب البرنامج على تساؤلات المستمعين.
- 4- التطرق لبعض المشكلات الحياتية العامة، كقلة التواصل بين الزوجين والطلاق... وبعض السلوكيات التي تخالف التعاليم الإسلامية كالسرقة والرشوة.
- 5- له دور كبير في معالجة وتحليل المشكلات الاجتماعية في مختلف جوانبها.
- 6- برنامج ديني يربط بين الدين والحياة يقوم بأداء الرسالة التوعوية والإرشادية والتوجيهية ونشر الثقافة الدينية في أوساط المجتمع.¹

• أهداف البرنامج:

- 1- إعطاء رؤية شرعية لمختلف المشاكل الاجتماعية وربطها بتعاليم دينية.
- 2- إعطاء حلول عملية لمختلف المشكلات الاجتماعية.
- 3- الإجابة على تساؤلات المستمعين.
- 4- يسعى البرنامج إلى غرس القيم الأخلاقية والدينية منها تقوية الصلة بالله تعالى وعبادته، واجتناب المنكرات التي حذر من الوقوع في شباكها لما لها من عقاب في الدنيا والآخرة.
- 4- بناء شخصية المسلم وتقوية عقيدته وإيمانه.²

¹ مقابلة مع الأستاذ عدلان مطروح: حول خصائص البرنامج، بمقر إذاعة تبسة يوم 27-03-2019 على الساعة 11:10 إلى غاية 11:30.

² مقابلة مع الأستاذ عدلان مطروح: حول أهداف البرنامج، بمقر إذاعة تبسة يوم 14-04-2019 على الساعة 11:20 إلى غاية 11:35.

1-1-1- المجتمع الأصلي للبحث:

- يعرف المجتمع الأصلي على أنه: مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات.¹
- وهو في بحوث التحليل مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث.²
- ويقصد بمجتمع الدراسة جميع أفراد الظاهرة المقصود دراستها³، وهو في تحليل المضمون مجموعة الرسائل المتماثلة والمعبرة في حوامل يطلق عليها رسائل الاتصال التي يريد الباحث معرفة خصائصها⁴.
- وقد تم تحديد المجتمع الأصلي لبحثنا وهو مجموع أعداد برنامج فسألوا أهل الذكر لمدة شهرين متتالين من ديسمبر 2018 إلى غاية جانفي 2019 والمجتمع الكلي هنا يكون ثمانية حصص خلال هذه الفترة لإجراء بحثنا عليه.

- يتكون المجتمع الأصلي لدراسات من جميع البرامج الدينية المذاعة علي إذاعة تبسة المحلية.

1-1-2- عينة البحث:

- لعل أهم خطوة يمر بها الباحث من خلال دراسته هي اختبار العينة التي سيجري عليها البحث، وتعتبر العينة في البحث العلمي "مجموعة جزئية من مجتمع البحث يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء البحث عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع البحث الأصلي". فالعينة "تمثل جزء من مجتمع البحث من حيث الخصائص والصفات ، ويتم اللجوء إليها عندما تغني الباحث عن دراسة كافة وحدات المجتمع".⁵

وطبق البحث على عينة متاحة من البرامج الدينية الإذاعية التي تناولت المجتمع ومشاكله، وتجسدت فيها أدوار المجتمع كأدوار رئيسية وأدوار ثانوية وذلك للتعرف على كيفية معالجة البرامج الدينية لمشاكل المجتمع بإذاعة تبسة وإيجاد حلول لها وعليه فقد لجأنا إلى اختيار العينة القصدية التي

¹ - أنجلس موريس، منهجية البحث في العلوم الإنسانية، ترجمة يزيد صحراوي وآخرون، الإشراف والمراجعة، مصطفى ماضي، ط2، دار القصبية، الجزائر، 2006، ص 297.

² - محمد عبد الحميد، تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2010، ص 94.

³ - محمد بن عبد العزيز الحيران، البحوث الإعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004، ص 71.

⁴ - يوسف تمار، تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007، ص 20.

⁵ - منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان 2014، ص112

تختار عن عمد وهي "العينة التي يعتمد الباحث أن تكون من حالات معينة أو وحدات معينة لأنها تمثل المجتمع الأصلي".¹

وتتمثل العينة في 08 حصص خلال موسم واحد لبرنامج "فسألوا أهل الذكر" في إذاعة تبسة المحلية، الذي يبث أسبوعيا في مدة ساعة.

وتم التحليل من خلال الاستماع لكل حصة على حدى، ومعرفة البيانات التفصيلية للبرنامج، حيث اعتمدنا أسلوب المسح الشامل لشهري ديسمبر وجانفي فجمعنا 8 حصص.

- تحديد مفردات عينة البحث:

الرقم	يوم وتاريخ البث
01	الجمعة 07 ديسمبر 2018م
02	الجمعة 14 ديسمبر 2018م
03	الجمعة 21 ديسمبر 2018م
04	الجمعة 28 ديسمبر 2018م
05	الجمعة 4 جانفي 2019م
06	الجمعة 11 جانفي 2019م
07	الجمعة 18 جانفي 2019م
08	الجمعة 25 جانفي 2019م

1-2 - المجال الزمني:

ويقصد بالمجال الزمني للبحث هو الفترة التي يقضيها الباحث في إجراء البحوث الميدانية بدأ من إعداد الإطار المنهجي وجمع البيانات وتحليلها وصولا إلى النتائج والتوصيات.²

- تم الشروع في إنجاز مذكرتنا ما بين ديسمبر 2018 وجانفي 2019.

3- امجد قاسم: تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، نشر في 11 مارس 2011م

2 - عبد الهادي أحمد جوهرى وآخرون: مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، ط1، دار الطباعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص 238.

أ- البحوث الاستطلاعية:

من جانفي 2019 إلى فيفري 2019، تم فيها جمع المعلومات عن موضوع البحث "المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية لإذاعة تبسة المحلية"، وذلك من خلال التقرب من مؤسسة إذاعة تبسة.

ب- البحوث النظرية:

امتدت من بداية اختيارنا للموضوع في شهر أكتوبر إلى غاية شهر فيفري وقمنا فيها باختيار المراجع التي يمكن الاعتماد عليها في هذا البحث.

ت- البحوث الميدانية:

وهي الفترة التي امتدت طوال فترة التربص بإذاعة تبسة.

2- منهج البحث

يعتبر المنهج معيارا أساسيا لجمع المعلومات التي يحتاجها في دراسته وقد عرف بأنه: "منهج يهتم بدراسة واقع الأحداث والظواهر والمواقف والآراء وتحليلها وتفسيرها، بغرض الوصول إلى استنتاجات مفيدة، إما لتصحيح هذا الواقع أو تحديثه، استكمالاً أو تطوير هذه الاستنتاجات تمثل فهمها للحاضر يستهدف توجيه المستقبل".¹

- هو أسلوب للتفكير والعمل يعتمد الباحث لتنظيم أفكاره وتحليلها وعرضها وبالتالي الوصول إلى نتائج وحقائق معقولة حول ظاهرة موضوع الدراسة.²

- الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.³

وتكمن إشكالية بحثنا الرئيسية في كيفية المعالجة الإعلامية للقضايا الاجتماعية في البرامج الدينية واخترنا وسيلة جماهيرية متمثلة في الإذاعة المحلية، وذلك من خلال إبراز دور الإذاعة المحلية لولاية تبسة في طرح المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية وبهذا صنف بحثنا ضمن قائمة البحوث الوصفية التحليلية بحيث "يقوم هذا المنهج على وصف ظاهرة من الظواهر للوصول إلى أسباب هذه

¹ - السيد أحمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي (مفهومه، إجراءاته ومناهجه)، ط3، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 210.

² - ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 33.

³ - رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسة العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000، ص 129.

الظاهرة، والعوامل التي تتحكم فيها واستخلاص النتائج لتعميمها، ويتم ذلك وفق خطة بحثية معينة، وذلك من خلال تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها.¹

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

تمثلت أدوات البحث التي اعتمدنا عليها في جمع المعلومات وتحليلها لبناء بحثنا هذا في ما

يلي:

- تحليل المحتوى:

يعد تحليل المحتوى أحد الأساليب البحثية الشائعة الاستخدام في الدراسات الإعلامية ويقصد بها: "دراسة المادة الإعلامية التي تقدمها الوسيلة بهدف الكشف عما تريده هذه الوسيلة أن تبلغه لجمهورها ودراسة تأثيرها" ويأخذ عدة اعتبارات:

- دراسة شخصية الوسيلة الإعلامية.

- دراسة الموضوعات الإعلامية التي تقدمها وتقدير أهميتها.

- تحليل المادة الإعلامية للتعرف على ما تتضمنه.

- دراسة الجوانب الشكلية التي تقدم بها المادة الإعلامية.²

كما عرفه عبد الرحمان المشاقبة بأنه: "أحد أشكال البحث العلمي الذي يهدف إلى وصف المحتوى الظاهري وصولاً إلى معرفة المضمون الصريح للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في شكل تساؤلات البحث أو فروضه طبقاً لمجموعة من التصنيفات أو المحددات، وذلك بهدف استخدام البيانات لوصف المنتج الإعلامي والتي تعكس السلوك الاتصالي العلني للقائمين بالاتصال لاكتشاف المرجعية الفكرية أو الثقافية أو السياسة أو العقائدية التي تتبع منها الرسالة الإعلامية".³

¹ - محمد الهاري محمد مبارك: البحث العلمي "أسسه وطريقة كتابته"، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992، ص 30.

² - عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015، ص ص335، 336.

³ - بسام عبد الرحمان المشاقبة: مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، د ط، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2014، ص 63.

حيث ركز هذا البحث على تحليل البرنامج الديني "فسألوا أهل الذكر" من ناحية مضمون المشكلات الاجتماعية التي عالجها هذا البرنامج الذي يبيث عبر الأثير، ومن ناحية الشكل الذي قدم فيه هذا البرنامج.

1- وحدات التحليل: يعتمد تحليل المضمون على وحدات أساسية عدة لتحليل الرموز اللفظية وغير

اللفظية والتي تسمى أحيانا بوحدات التسجيل ولقد تم الاعتماد في هذا البحث على:

- أ- وحدة الموضوع (الفكرة): وهي من الوحدات المهمة في تحليل المضمون على أساس أنه عبارة عن فكرة تدور حول مسألة معينة، ويعد من أصعب وحدات التحليل أنها تكشف عن الاتجاهات الرئيسية في مادة الاتصال وتختلف طبيعة الموضوعات باختلاف نوع المادة، وقد تم استخدام الموضوع كوحدة للكشف عن موضوعات برنامج "فسألوا أهل الذكر" التي هي ضمن مجتمع البحث.
- ب- وحدة قياس الزمن: وقد تمثلت هذه الوحدة في احتساب الحيز الزمني المخصص لبرنامج "فسألوا أهل الذكر" ولا سيما أثناء مدة البحث.

ج- فئات التحليل: وهي التصنيفات التي يضعها الباحث مستندا على طبيعة الموضوع أو المادة

الخاضعة للتحليل، وتضم فئات الشكل والمضمون:

- المحور الأول: فئات الشكل: وهي الفئة التي تصف المحتوى الشكلي لمضمون البرنامج الذي يراد دراسته وتشمل:
- فئة الحيز الزمني: وهي الحجم الزمني الذي يشغله برنامج "فسألوا أهل الذكر"، ويضم زمن الحصة، زمن حديث المقدم، زمن اتصالات الهاتف.
- فئة بث البرنامج: وهي الفئة التي تبين بث برنامج "فسألوا أهل الذكر" سواء كان البرنامج مسجل أو مباشر.
- فئة اللغة المستخدمة: هي اللغة التي يستخدمها الداعي في خطابه، وهي تضم اللغة العربية الفصحى واللغة العامية، واللغة الثالثة: وهي المختلطة بين الفصحى والعامية.
- فئة جنس المتصلين: تساعد هذه الفئة على معرفة جنس المتصلين رجال أو نساء ومدى ارتباطهم بالموضوع.
- فئة نبرة صوت الامام: تساعد هذه الفئة على امكانية ومعرفة طريقة نبرة صوت الامام خلال طرحه للمشكلات الاجتماعية في برنامج "فسألوا أهل الذكر" وما اذا كانت حادة صارمة، عادية أو لينة مرنة.

- **المحور الثاني: فئات المضمون:** تتمثل في تقسيم أجزاء المضمون المراد تحليله الى أجزاء ذات سمات وصفات مشتركة، وهذه الأجزاء وتلك الأصناف يحددها الباحث انطلاقاً من اشكالية بحثه والهدف منه، وبناء على اشكالية هذا البحث وأهدافه تم تحديد فئات المضمون التالية:

1- فئات الموضوع: وهي الفئة التي تحتوي على الموضوعات التي تناولها البرنامج وتشمل: فئة طبيعة المشكلات الاجتماعية، وفئة الأسباب المشتركة، والنتائج المشتركة، والحلول المشتركة لهذه المشكلات.

- **فئة طبيعة المشكلات الاجتماعية:** من خلالها يتم معرفة طبيعة المشكلات الاجتماعية الأكثر بروزاً وطرحاً في البرنامج وشملت: مشكلة الطلاق، الميراث، الرشوة، التدخين، والسرقة.

- **فئة الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:** يتم من خلالها الكشف عن أهم الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية.

- **فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:** بهذه الفئة يتم معرفة أهم الحلول المشتركة المقترحة من قبل مقدم البرنامج للمستمعين للحد من المشكلات الاجتماعية.

2- فئة الجمهور المستهدف: وهي مجموعة من المستمعين تحددها خصائص معينة كالعمر والجنس، تقوم الاذاعة وغيرها من الوسائل باعداد المضمون وصياغة الرسائل والمعاني لها وتضم، الرجال والنساء والشباب والأطفال.

3- فئة أهداف البرنامج: وتضم الأهداف التي سعى برنامج "فسألوا أهل الذكر" لتحقيقها وهي: هدف توعية، ارشاد، توجيه واصلاح.

4- فئة الاستمالات الاقناعية: وهي الفئة التي تمكنا من تحديد الاستمالات التي توصل بها القئم بالاتصال الى أكبر عدد ممكن من المستمعين، واقناعهم بالأفكار التي يتبناها في المحتوى الاعلامي، وقد استخدمنا في هذه الدراسة ثلاثة أنواع من الاستمالات الاقناعية: استمالات عقلية واستمالات عاطفية، أخرى تخويقية.

- **الاستمالات العقلية:** وهي التي تعتمد على مخاطبة عقل المتلقي وتقديم الحجج والبراهين والشواهد المنطقية وتفنيد الاراء المضادة بعد مناقشتها واطهار جوانبها المختلفة ويمكن تقسيمها الى فئات فرعية كما يلي: القرآن الكريم، الحديث النبوي الشريف، أقوال العلماء قصص الأنبياء والصحابه.

- **الاستمالات العاطفية:** تستهدف التأثير على وجدان المتلقي وانفعالاته واثارة حاجاته النفسية والاجتماعية، ومخاطبة حواسه بما يحقق أهداف القائم بالاتصال وتعتمد الاستمالات العاطفية على ما يلي: استخدام الأمثلة والعبير، الحديث عن الجنة، استخدام الأساليب اللغوية.

-الاستمالات التخويفية: تشير هذه الاستمالة الى النتائج غير المرغوبة التي تترتب على عدم اعتناق المتلقي لتوصيات القائم بالاتصال، وقد تم تقسيمها الى فئات فرعية كما يلي: الخوف من النار، الخوف من القانون.

5- فئة القيم: تتعلق بالوقوف على القيم التي يتضمنها برنامج "فسألوا أهل الذكر" ونحن في بحثنا اعتمدنا على: القيم الدينية، القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية والقيم النفسية.

رابعاً: تفريغ البيانات

1- تحليل النتائج:

المحور الأول: فئات الشكل:

-فئة المدة الزمنية:

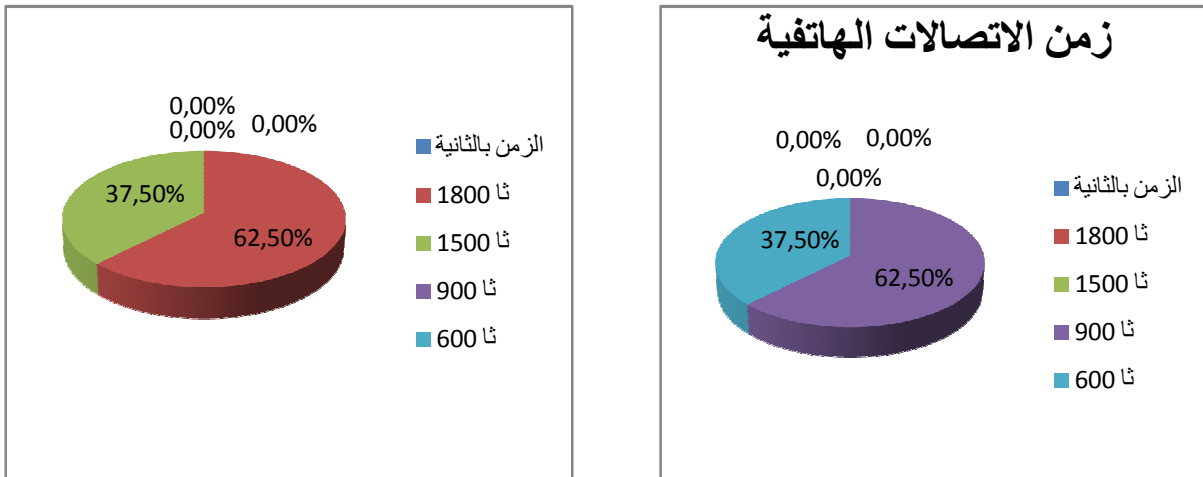
جدول رقم (01): يوضح فئة المدة الزمنية للبرنامج:

الرقم	التاريخ	زمن الحصة	زمن حديث المقدم	زمن الاتصالات الهاتفية
01	2018/12/07	2700 ثا	1800 ثا	900 ثا
02	2018/12/14	2700 ثا	1800 ثا	900 ثا
03	2018/12/21	2100 ثا	1500 ثا	600 ثا
04	2018/12/28	2700 ثا	1800 ثا	900 ثا
05	2019/01/04	2100 ثا	1500 ثا	600 ثا
06	2019/01/11	2700 ثا	1800 ثا	900 ثا
07	2019/01/18	2100 ثا	1500 ثا	600 ثا
08	2019/01/25	2700 ثا	1800 ثا	900 ثا
المجموع	/	19800 ثا	13500 ثا	6300 ثا

جدول رقم (02): يوضح النسب المئوية والتكرارات لفئة المدة الزمنية للبرنامج:

زمن الاتصالات الهاتفية		زمن حديث المقدم		الزمن بالثانية
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
/	/	22.50 %	5	1800 ثا
/	/	18.75 %	3	1500 ثا
11.25 %	5	/	/	900 ثا
7.5 %	3	/	/	600 ثا
18.75 %	8	41.25 %	8	المجموع

شكل رقم (01): يوضح النسب المئوية والتكرارات لفئة المدة الزمنية للبرنامج:



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة المدة الزمنية للبرنامج:

يبين الجدول رقم (01) و(02) والرسم البياني رقم (01) فئة المدة الزمنية للبرنامج فتضمن زمن الحصة نسبة تقدر بـ (2700 ثا) يليها زمن حديث المقدم بنسبة (41.25%) أما زمن الاتصالات الهاتفية فنسبته تقدر بـ (18.75%).

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن زمن الحديث المقدم في البرنامج كان أكثر وبالدرجة الأولى كون أن القائم بالاتصال هنا هو المصدر الوحيد للمعلومات في برنامج "فسألوا أهل الذكر" الذي هو عبارة عن سؤال وجواب، يتولى فيه مقدم البرنامج الأستاذ "عدلان مطروح" الإجابة على تساؤلات المستمعين وإعطائهم الأحكام الشرعية في المشاكل التي يطرحونها، وفي ذلك تبين

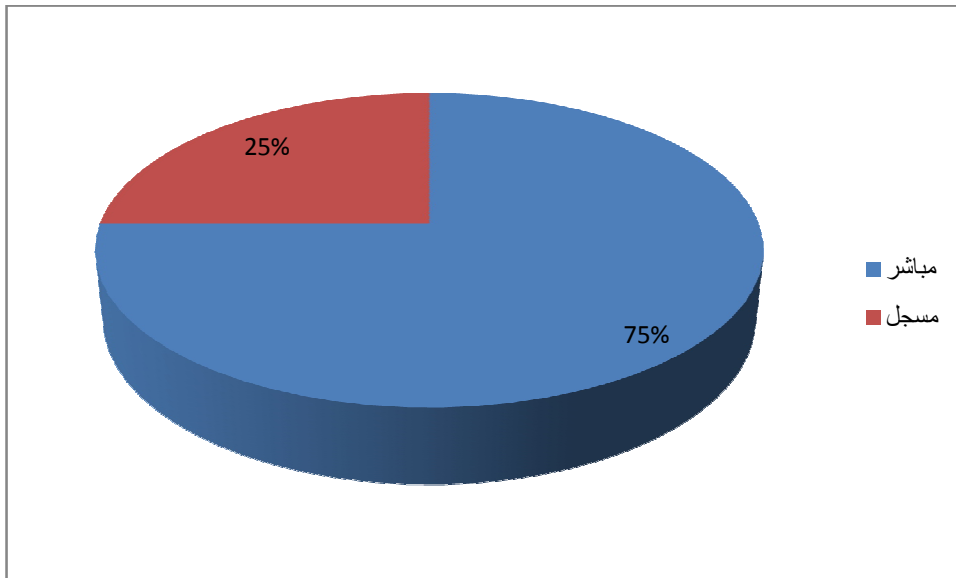
لحكم الدين فيما يسألون عنه باعتبار أن البرنامج محل البحث هو برنامج ديني يعنى بأمر الدين وقضاياها ويستمد مادته الأولى من المصادر الأولى للتشريع الإسلامي التي يأتي في مقدمتها القرآن الكريم ثم السنة النبوية الشريفة ثم بقية المصادر الأخرى أقوال وأفعال الصحابة، فيما يرجع حصول زمن الاتصالات الهاتفية على الدرجة الثانية إلى طبيعة البرنامج وهو عبارة عن سؤال وجواب، يستدعي تدخل المستمعين ويتيح لهم الفرصة للمشاركة في البرنامج عبر هواتف الإذاعة بطرح تساؤلاتهم واستفساراتهم والتي على أساسها يتم إعطاء الإجابة من طرف مقدم البرنامج المتخصص في ذلك.

-فئة بث البرنامج:

الجدول رقم (03): يوضح بث برنامج "فسألوا أهل الذكر":

بث البرنامج	التكرار	النسبة %
مباشر	06	75
مسجل	02	25
المجموع	08	100

شكل رقم (02): يبين بث برنامج "فسألوا أهل الذكر":



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة بث البرنامج:

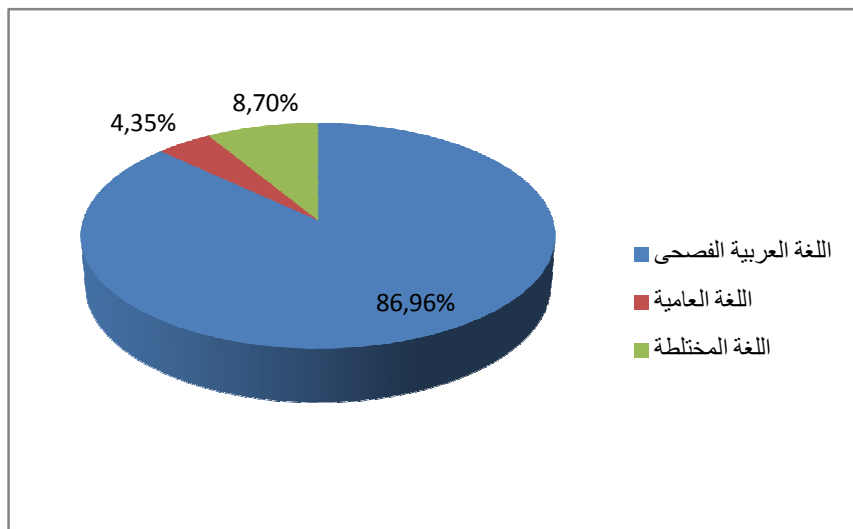
يوضح الجدول رقم (3) والرسم البياني رقم (02) بث برنامج "فسألوا أهل الذكر"، جاء البث المباشر أولاً بتكرار (06) وبنسبة (75%) ومسجل بالدرجة الثانية بتكرار (02) وبنسبة (25%). من خلال هذا الجدول والرسم البياني يتضح لنا أن بث أغلب حلقات برنامج "فسألوا أهل الذكر" كان مباشراً، وهذا نتيجة لتفاعل الجمهور المستهدف مع المواضيع المطروحة، وطرح انشغالاته واستفساراته عن طريق الاتصال الهاتفي المباشر خلال الحصة والإجابة عن هذه الأخيرة بإعطاء النصائح والإرشادات من طرف الأستاذ عدلان مطروح، وتسجيل بعض حصص البرنامج وبثها يرجع إلى الظروف الاستثنائية سواء كانت من طرف الإذاعة أو من طرف مقدم البرنامج.

-فئة اللغة المستخدمة

جدول رقم (04): يمثل فئات المضمون (فئة مستوى اللغة المستخدمة) لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":

النسبة %	التكرار	اللغة المستخدمة
86.96	20	اللغة العربية الفصحى
4.35	01	اللغة العامية
8.69	02	اللغة المختلطة
100	23	المجموع

شكل (03): يمثل فئات المضمون (فئة مستوى اللغة المستخدمة) لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة اللغة المستخدمة:

يمثل الجدول رقم (04) و الرسم البياني رقم (03) اللغة المستخدمة في برنامج و "أسألوا أهل الذكر"، حيث جاءت في المرتبة الأولى اللغة العربية الفصحى بتكرار (20) وبنسبة (86.96%) وفي المرتبة الثانية اللغة المختلطة بتكرار (02) وبنسبة (8.69%) وفي حين تليها المرتبة الثالثة ألا وهي اللغة العامية بتكرار (01) ونسبة (4.35%).

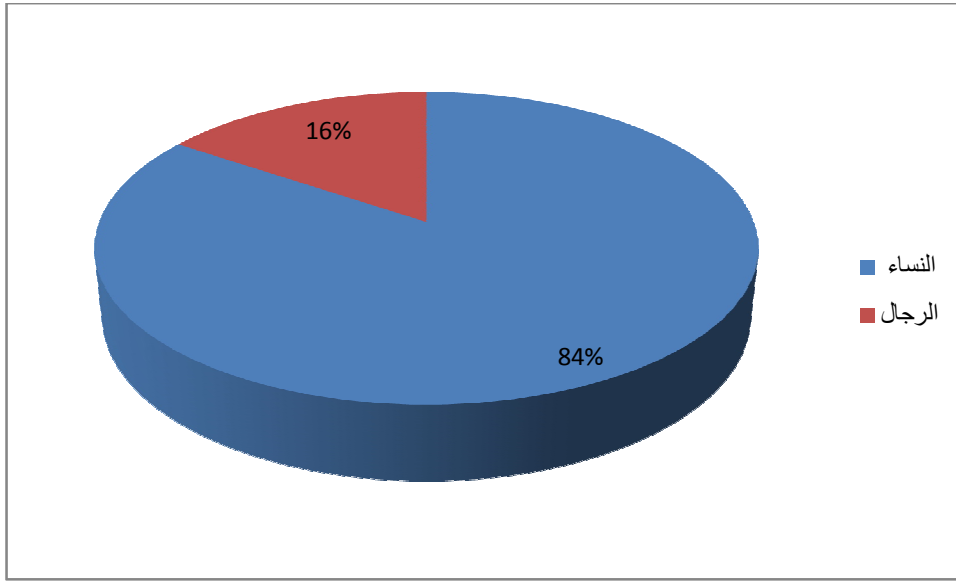
استخدام اللغة العربية الفصحى بالدرجة الأولى في برنامج "فسألوا أهل الذكر" راجع إلى طبيعة الجمهور المخاطب من طرف البرنامج، خاصة وأن أغلب المجتمعات أصبحت متعلمة ومتقفة، ثم كان استعمال اللغة العربية المختلطة في المرتبة الثانية، القصد من ذلك هو أن يشمل الخطاب كل شرائح المجتمع بما فيه المتعلم والأمي، في حين أن الأستاذ عدلان مطروح استعمل العامية بنسبة قليلة وهذا ما يفسر حصول العامية على تكرار (01) نسبة (4.35%).

-فئة جنس المتصلين:

جدول رقم (05): يوضح فئة جنس المتصلين (المشاركين) في البرنامج:

النسبة %	التكرار	جنس المتصلين
84.44	38	النساء
15.56	07	الرجال
100	45	المجموع

شكل رقم (04): يوضح فئة جنس المتصلين:



- القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة جنس المتصلين:

تبين النتائج الخاصة بفئة جنس المتصلين، حصول فئة النساء على المرتبة الأولى بتكرار (38) وبنسبة (84.44 %)، ثم تليها مباشرة في المرتبة الثانية فئة الرجال بتكرار (07) وبنسبة (15.56 %).

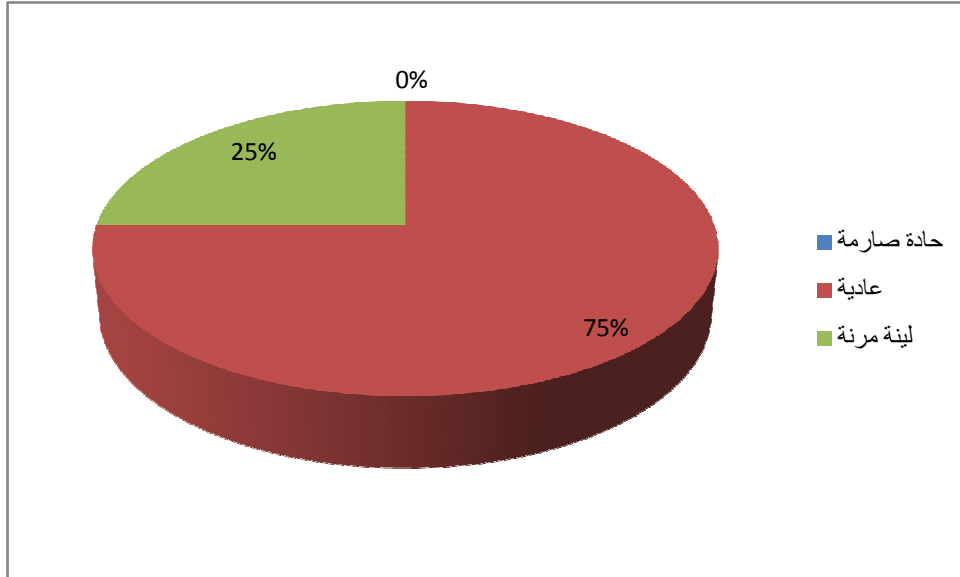
يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن البرنامج لديه فاعلية في الوسط المحلي، حيث كانت مشاركة الجمهور (نساء ورجال) بنسبة كبيرة من خلال اتصالاتهم الهاتفية، حيث كانت فئة النساء الأكثر إتصالاً بالبرنامج وهذا راجع إلى سبب مكوثها في البيت وبذلك لا يصلها الوعي الديني بشكل جيد حول مختلف المشكلات الحياتية التي تعاني منها خاصة الاجتماعية لذلك سلطت المرأة اهتمامها بالبرنامج الديني "فسألوا أهل الذكر"، محاولة منها طرح حل مشاكلها الاجتماعية التي تعاني منها للحصول على حلول توجيهية من منظور شرعي لهذه المشكلات التي تعيقها في حياتها، ثم تأتي في المرتبة الثانية فئة الرجال بنسبة أقل من النساء، كون الرجال تتواجد بنسب كبيرة في المساجد، بحيث يقبلون الرجال على البرامج الدينية رغبة منهم في فهم الدين الإسلامي وتعاليمه في الحياة اليومية والاستفسار على أمور كثيرة حول المشاكل الاجتماعية التي تصادفهم في حياتهم اليومية.

-نبرة صوت الإمام:

جدول رقم (06): يبين نبرة صوت الإمام في برنامج "فسألوا أهل الذكر":

النسبة %	التكرار	نبرة صوت الإمام
00	00	حاددة صارمة
75	06	عادية
25	02	ليننة مرنة
100	08	المجموع

شكل رقم (05): يبين نبرة صوت الإمام في برنامج "فسألوا أهل الذكر":



-القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بنبرة صوت الامام:

يمثل الجدول رقم (06) والرسم البياني رقم (05) نبرة صوت الإمام في برنامج "فسألوا أهل الذكر" فجاءت في المرتبة الأولى النبرة العادية بتكرار (06) وبنسبة (75 %) وفي المرتبة الثانية النبرة اللينة المرنة بتكرار (02) وبنسبة (25 %) في حين تنعدم النبرة الحادة الصارمة عند الأستاذ عدلان مطروح.

استخدام النبرة العادية عند الأستاذ عدلان مطروح بالدرجة الأولى هذا ناتج عن حسن تعامله، والتلفظ بالكلام الطيب لجذب إنتباه المستمعين واستقبال أكثر للمتصلين، ثم كان استخدام النبرة اللينة

المرنة في المرتبة الثانية باستخدامه لغة الدين والخطاب الإسلامي، فكان يدعم جل حديثه بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة مستدلاً بحجج وبراهين من الدين الإسلامي لتوضيح التساؤلات المطروحة، واطمئنان مستمعي البرنامج لكل الأجوبة المقترحة.

المحور الثاني: فئات المضمون:

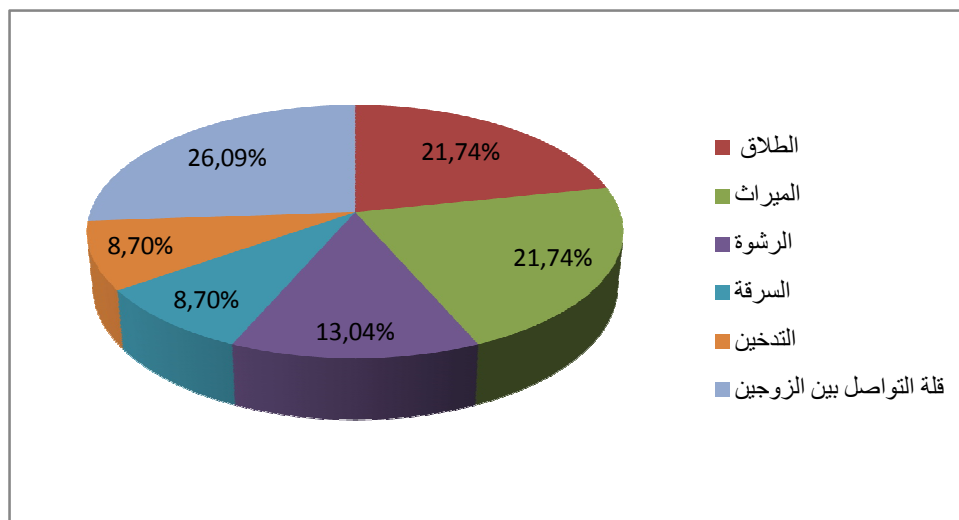
طبيعة المشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (07): يوضح طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تمحور حولها برنامج "فسألوا أهل الذكر"

من خلال معالجته لمجموعة من مشاكل الفرد والمجتمع:

"فسألوا أهل الذكر"		البرنامج
النسبة %	التكرار	طبقة المشكلات الاجتماعية
21.73	5	الطلاق
21.73	5	الميراث
13.04	3	الرشوة
8.69	2	السرقه
8.69	2	التدخين
26.08	6	قلة التواصل بين الزوجين
100	23	المجموع

شكل رقم (06): يوضح طبيعة المشكلات الاجتماعية التي تمحور حولها برنامج "فسألوا أهل الذكر":



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة طبيعة المشكلات الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (07) والرسم البياني رقم (06) المذكور أعلاه تكرار ونسب المشكلات الاجتماعية التي تناولها برنامج "فسألوا أهل الذكر"، حيث مثلت مشكلة قلة التواصل بين الزوجين المرتبة الأولى بتكرار (06) وبنسبة (26.08 %) ثم يليها مباشرة مشكلة الطلاق والميراث بتكرار (03) وبنسبة (13.04 %)، ويليها أخيراً مشكلة التدخين والسرقة، حيث حصلت كل واحدة منهما على تكرار (02) وبنسبة (8.29 %).

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها، أن المشكلات التي طرحت في برنامج "فسألوا أهل الذكر" بإذاعة تبسة المحلية كانت مشكلة قلة التواصل بين الزوجين بالدرجة الأولى باعتبارها من المشاكل الزوجية الهامة التي أن توضع في الاعتبار، وإلى أهمية الموضوع في حد ذاته، بحيث لا تخلو الحياة الزوجية أبداً من بعض الخلافات أو المشكلات التي يمر بعضها بشكل عارض، وهي من الملامح التي لا بد أن يستوعبها كل من الزوجين وأن يكون لديه القدرة على تفهم موقف الطرف الآخر والقدرة على التعامل مع الخلاف على حسب درجته وأهميته، وبعض الأزواج والزوجات لا يولي هذه الخلافات انتباهاً كافياً أو لا يهتم بحلها بشكل حاسم، فتتراكم وتسبب المزيد من المشكلات الأكثر تعقيداً، لذلك دعى مقدم البرنامج على الزوجان أن يتعلموا لغة الحوار قبل أن يدخلوا الحياة الزوجية، وينبغي لأهل الزوجة وأهل الزوج أن يربيا ابنتهما أو ولدهما على كيفية القيام بالواجبات الزوجية، وعلى كيفية إدارة الحياة الزوجية من خلال التفاهم المشترك، لأن الزواج سنة من سنن الله، التي فطر الناس عليها، وهي نعمة عظيمة من نعمه، فبالزواج تحصل السكينة والاستقرار التام لكلا الطرفين بقوله تعالى: **﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْ خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَسْكُنُوا إِلَيْهَا وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾** الروم 21.

وتأتي مشكلة الميراث والطلاق في الدرجة الثانية، حيث عالج برنامج "فسألوا أهل الذكر" مشكلة الطلاق باعتبارها أخطر المشكلات الاجتماعية على الأسر والمجتمع لما لها من آثار سلبية وسيئة تعكر صفو الحياة الزوجية واستمرارها فلا يبقى أمام الزوجين مجال للإصلاح ولا وسيلة للتفاهم والتعايش بينهما مما يستدعي إنهاء رباط الزوجية في قوله صلى الله عليه وسلم: **"أبغض الحلال إلى الله الطلاق"**، وأمثلة ذلك ما جاء بالعدد المؤرخ يوم 04 جانفي 2019 في سؤال إحدى المستمعات

والذي كان فحواه: "ما حكم الطلاق الغيابي وفي حال رفع دعوى على الزوج للنفقة فهل يجوز المطالبة فيها مع العلم أنه تم زواجي في جوان وتم الطلاق الغيابي شهر سبتمبر دون علمي ولمراسلتهم ورقة الطلاق؟" وكانت الإجابة عليه من قبل مقدم البرنامج على النحو التالي: "الطلاق الغيابي يقع طلاقاً شرعياً وعليك بطلب النفقة والمهر عن لم تكوني أخذتيه".

وعالج البرنامج أيضاً مشكلة الميراث من منظور الشريعة الإسلامية وحاول تصحيح الأخطاء الشائعة التي يقع فيها أفراد المجتمع حول تقسيم الميراث بين الورثة واختلافهم بسبب الوصية التي تركها سواء الأب أو الأم ومن أمثلة ذلك ما جاء على لسان أحد المستمعين بالعدد المؤرخ يوم 14 ديسمبر 2019 في سؤال حول "توفيت سيدة ولها بنتان وأخين شقيقين وأخت شقيقة" فهل الأخت الشقيقة تدخل في الميراث وما نصيبها منه في حالة دخولها في الميراث؟ وكانت الإجابة عليه من قبل مقدم البرنامج على النحو التالي: "على اعتبار أن الورثة هم فقط من ذكرتهم يكون التوزيع كالتالي:"

- البناتين لهما الثلثين من التركة تنقاسما بالتساوي بينهما.

- الباقي أي الثلث الأخير يقسم بين الأخين الشقيقتين والأخت الشقيقة.

وتأتي في الدرجة الثالثة مشكلة الرشوة التي تعتبر من كبائر الذنوب التي توعدها الله أهلها باللعن، وهذا ما حاول مقدم البرنامج الأستاذ "عدلان مطروح" إيصاله إلى المستمعين بأن الإسلام حرم الرشوة وقبولها وبذلها أو الوساطة فيها، وعد المال المبذول فيها سحتاً فقال الله تعالى في ذم اليهود: {أَكَلُونَ لِلسُّحْتِ} المائدة 42، فحرم الله الرشوة وهي أكل المال بالباطل بقوله تعالى: {وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} البقرة 188.

واحتلت مشكلة السرقة والتدخين الدرجة الأخيرة، حيث بين البرنامج أضرار التدخين باعتباره ضياع المال من غيره فائدة وأنه لا جدوى من ورائه وضياع أي مال فيها لا فائدة منه من التبذير والإسراف الذي نهى الله عنه، فهو منافي للصحة، بل هو الهلاك وضياع المال والصحة، بحيث يجعل الشخص عبداً لها بحيث لا يستطيع أن يتخلص منها، لذلك عليه أن يسأل الله تعالى أن يعينه على التحرر من غيرها والتغلب عليها، قبل أن تتمكن منه وتتغلب عليه لقوله تعالى: {وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ} البقرة 195، كذلك تطرق برنامج "فسألوا أهل الذكر" إلى مشكلة السرقة منوهاً إلى أنها جريمة منكرة وكبيرة من الكبائر التي تتنافى مع المروءة والأخلاق الفاضلة، ولهذا لعن الله سبحانه

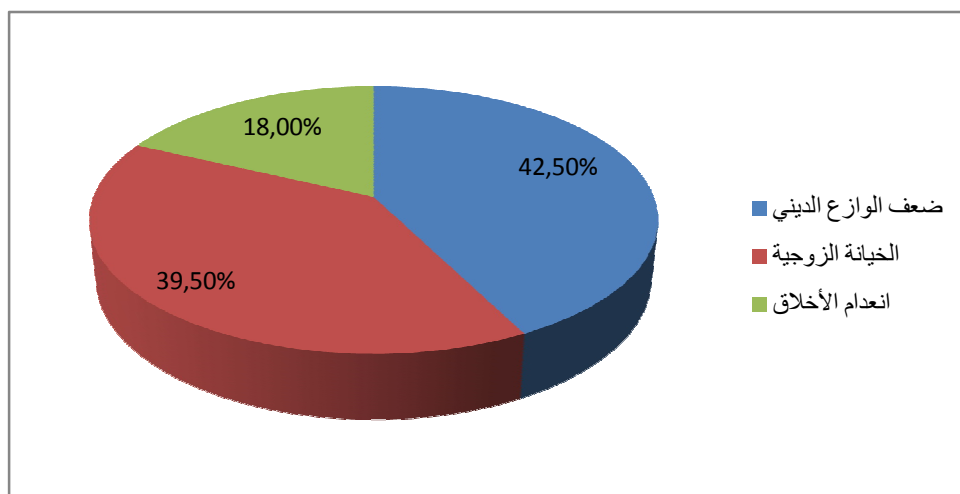
وتعالى فاعلها، فقد جاء في الحديث الصحيح حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده"، وكذلك حرم الإسلام السرقة لأنها من الفساد في الأرض لقوله سبحانه وتعالى: "والله لا يحب الفساد" سورة البقرة الآية 25.

-الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (08): يوضح الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

النسبة %	التكرار	الأسباب المشتركة
42.5	85	ضعف الوازع الديني
39.5	79	الخيانة الزوجية
18	36	انعدام الأخلاق
100	200	المجموع

شكل رقم (07): يوضح الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (08) والرسم البياني رقم (07) تكرار ونسب الأسباب المشتركة

للمشكلات الاجتماعية، حيث احتل سبب ضعف الوازع الديني المرتبة الأولى بتكرار (85) وبنسبة

(42.5%) ثم يليه مباشرة سبب الخيانة الزوجية في المرتبة الثانية بتكرار (79) وبنسبة (39.5%) ويأتي في المرتبة الأخيرة سبب انعدام الأخلاق بتكرار (36) وبنسبة (18%).

يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن سبب ضعف الوازع الديني من المؤسف أن يكون أكثر الأسباب المسببة للمشاكل التي يعاني منها سواء كانت جرائم في السرقة أو ارتفاع معدلات الطلاق أو انحراف سلوكي كالتدخين سببها الأول والمباشر ضعف الوازع الديني وغياب الضمير الحي وقلّة الوعي لذلك لا بد من إعادة إحياء الوازع الديني من جديد في أفراد المجتمع وتقوية إيمانهم بغرس صفات الرسل عليهم السلام بقوله صلى الله عليه وسلم "يا غلام إحفظ الله يحفظك".

وتأتي في الدرجة الثانية سبب الخيانة الزوجية من الأمور التي حذر الإسلام منها بجميع أشكالها وأنواعها وتفصيلها لقوله تعالى: {إِنَّ اللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ} الحج38، فقد أضاف الله سبحانه وتعالى الخيانة إلى الكفر فإذا وقعت الخيانة التي تكون بين الزوجين، وقد تم بينهما إجراء عقد الزواج الشرعي الذي وصفه الله بأنه ميثاقاً غليظاً وهذا ما جاء على لسان مقدم البرنامج "عدلان مطروح" بخصوص الخيانة الزوجية بأن الخيانة تكون أعظم إثماً وأشد حرمة، وأكثر تأثيراً وأعمق من حيث الآثار المجتمعية والأخلاقية.

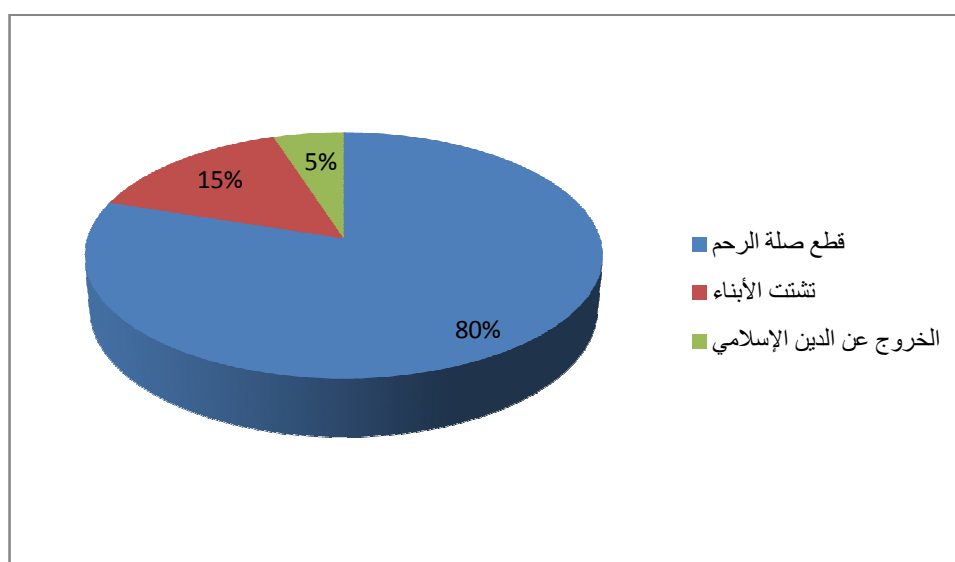
في حين يأتي سبب انعدام الأخلاق في الدرجة الأخيرة بحيث يؤدي انعدام الأخلاق إلى ظهور الفساد والظلم والنفاق والمصلحة ولذلك إصلاح فساد الأخلاق مسؤولية المجتمع كله بدءاً من رجال الدين ودورهم في توعية الشباب والتربية السليمة ومراقبة السلوك لأولادهم وهذا ما سلط عليه مقدم البرنامج الضوء.

فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (09): يوضح فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

النسبة %	التكرار	النتائج المشتركة
80	16	قطع صلة الرحم
15	03	تشتت الأبناء
05	01	الخروج عن الدين الإسلامي
100	20	المجموع

شكل رقم (08): يوضح فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية:



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة النتائج المشتركة:

يوضح الجدول رقم (09) والرسم البياني رقم(08) المذكور أعلاه تكرار ونسب النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية، حيث مثلت نتيجة قطع صلة الرحم المرتبة الأولى بتكرار (16) وبنسبة (80%)، ثم تليها مباشرة نتيجة تشتت و اختلاف الأبناء بتكرار (03) وبنسبة (15%) وتأتي نتيجة الخروج عن الدين في المرتبة الثالثة والأخيرة بتكرار (1) وبنسبة (5%).

نلاحظ من خلال النتائج المحصل عليها أن كثيرا ما تتسبب المشكلات الاجتماعية في نتائج وخيمة لها آثار يمكن أن تكون طويلة الأمد كقطع صلة الرحم نتيجة خلافات بسيطة، أصبحت ترهن العلاقات الاجتماعية منها ما يتعلق بسوء التفاهم بين العائلات حول الميراث وهو ما كشف عنه

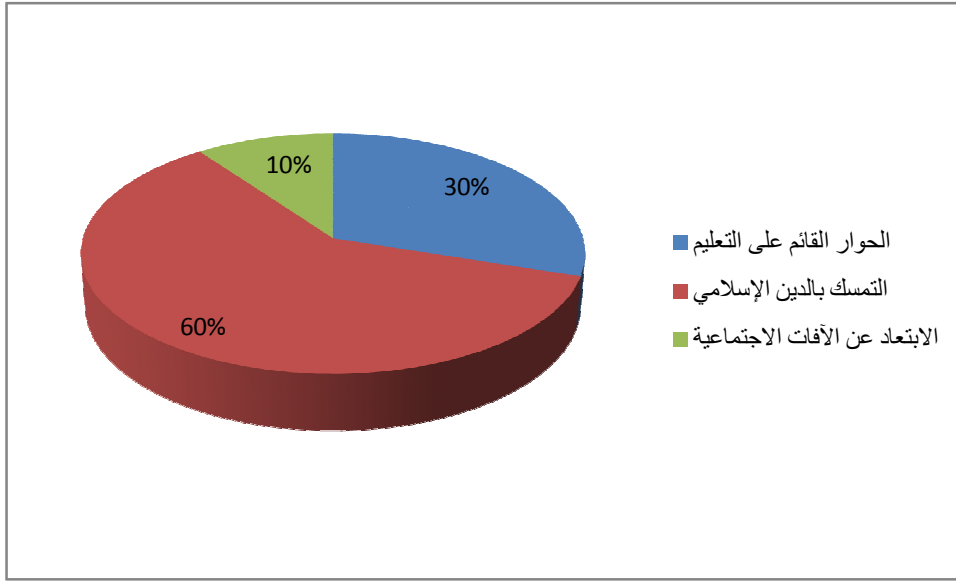
المستمعين، من خلال البرنامج بحيث يعد الميراث أحد الأسباب التي تدفع العائلات للمشاجرات الدائمة كما جاء على لسان أحد المستمعات أن أحوالها حرموا أمها من ميراث جدها وعندما طلبت منهم حقها خصموها وامتنعوا عن زيارتها حتى في الأعياد والمناسبات، ولم تكن خلافات الميراث الوحيدة التي تسببت في قطع صلة الرحم بين العائلات، لتتصدر بذلك مشكلة الطلاق وقلة التواصل بين الزوجين القائمة ما دفع بالكثير من الأبناء إلى مقاطعة أوليائهم وهو حال المستمعة نسيم التي امتنع ابنها عن زيارتها بسبب مشكلة بينها وبين زوجها الذي أدى بها إلى الطلاق وهذا ما زاد من حدة المشكلة، في حين تأتي في المرتبة الثانية نتيجة تشتت الأبناء الناجمة عن المشاكل العائلية التي يمكن أن تبدو صغيرة لكن آثارها ونتائجها خطيرة على الأبناء، بحيث تضع الأبناء في خطر متزايد ويكونون أكثر عرضة لخطر الاكتئاب والعدوان وانخفاض تقدير الذات والقيام بالسلوكيات المعادية للمجتمع، فيما احتلت نتيجة الخروج عن الدين المرتبة الأخيرة حيث أوجب الله سبحانه وتعالى على جميع العباد الدخول في الإسلام والتمسك به والحذر مما يخالفه، وبعث نبيه محمد صلى الله عليه وسلم للدعوة إلى ذلك، وأخبر عز وجل أن من اتبعه فقد اهتدى، ومن اعرض عنه فقد ظل، وحذر في آيات كثيرة من أسباب الردة، كما جاء في قول مقدم البرنامج "أن كل من استباح ما حرم الله مما هو معلوم من الدين بالضرورة، كالسرقة والرشوة... والحكم بغير شريعة الله فهو كافر".

-فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

جدول رقم (10): يوضح فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

الحلول المشتركة	التكرار	النسبة %
الحوار القائم على التفاهم	6	30
التمسك بالدين الإسلامي	12	60
الابتعاد عن الآفات الاجتماعية	2	10
المجموع	20	100

شكل رقم (09): يوضح فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

يوضح الجدول رقم (10) والرسم البياني رقم (09) المذكور أعلاه تكرار ونسب الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية، حيث مثل حل التمسك بالدين المرتبة الأولى بتكرار (12) ونسبة (60%)، ثم يليه في المرتبة الثانية حل الحوار القائم على التفاهم بتكرار (6) ونسبة (30%)، فيما يأتي حل الابتعاد عن الآفات الاجتماعية في المرتبة الثالثة بتكرار (02) ونسبة (10%).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن في عصرنا الحالي توجد العديد من المشكلات التي يتعرض لها الأفراد نتيجة العديد من العوامل المختلفة والتي حثنا ديننا الحديث بتجنبها وتكاتف الجهود من أجل التخلص والحد منها وهذا ما عمل على تحقيقه مقدم البرنامج الأستاذ "عدلان مطروح"، حين أمد مجموعة من الحلول المشتركة للمستمعين لحل مشاكلهم، كما حصل حل الحوار القائم على التفاهم على المرتبة الأولى لأن تعميق أسلوب الحوار القائم على التفاهم بين الأفراد يجنبهم الكثير من المشاكل التي يقعون فيها كاللجوء إلى أسلوب العنف والغضب وفرض آرائهم بالقوة.

ويأتي حل التمسك بالدين الإسلامي في المرتبة الثانية، إذ حرص مقدم البرنامج عن الأفراد بانتهاج نهج الإسلام والأخلاق الذي يحثهم على عدم التفرقة فيما بينهم لأن الله سبحانه وتعالى يضمن سعادة الدنيا والآخرة لمن تمسك به واستقام عليه مبتغياً بذلك وجهه، لقوله سبحانه وتعالى: { فَمَنْ تَبِعَ هُدَايَ

فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ } البقرة 38.

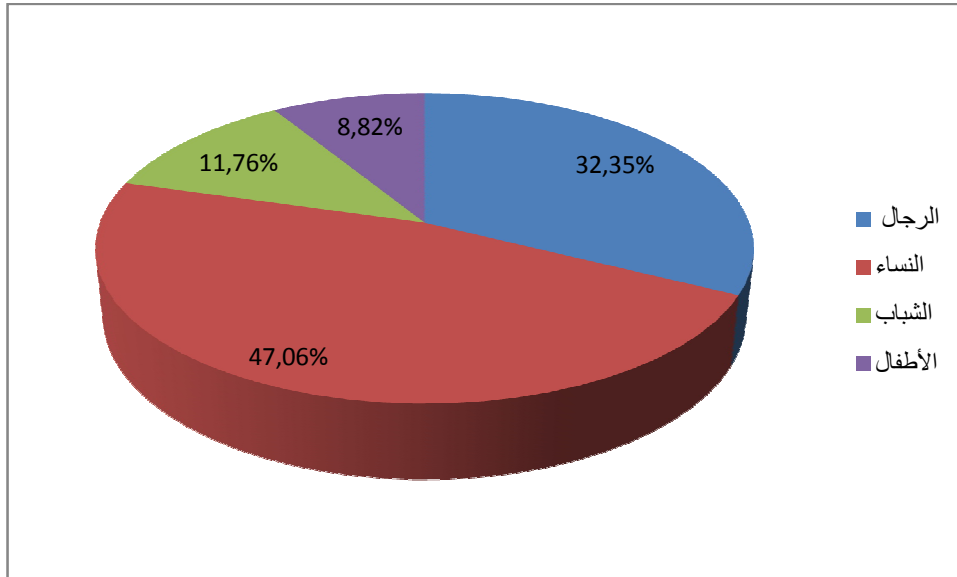
فيما يأتي في المرتبة الأخيرة حل الابتعاد عن الآفات الاجتماعية من خلال إتباع الأصول الإسلامية ومعرفة ما نهى الدين الإسلامي عنه والتقرب من الله عز وجل والابتعاد عن كل شخص غير سوي ومكافحة نفسه أولاً قبل أن يكافح أي شيء حوله.

-فئة الجمهور المستهدف:

جدول رقم (11): يوضح فئة الجمهور المستهدف:

الأهداف	التكرار	النسبة %
الرجال	11	32.35
النساء	16	47.05
الشباب	04	11.76
الأطفال	03	8.82
المجموع	34	100

الشكل رقم (10): يوضح فئة الجمهور المستهدف:



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة الجمهور المستهدف:

تبين النتائج الخاصة بالجمهور المستهدف في البرنامج الديني "فسألوا أهل الذكر" بإذاعة تبسة حيث مثلت فئة النساء المرتبة الأولى بتكرار (16) وبنسبة (47.05 %)، ثم تليها مباشرة فئة الرجال

في المرتبة الثانية بتكرار (11) وبنسبة (32.35%) وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة الشباب بتكرار (4) وبنسبة (11.76%) وتليها في المرتبة الأخيرة فئة الأطفال بتكرار (3) وبنسبة (8.82%).

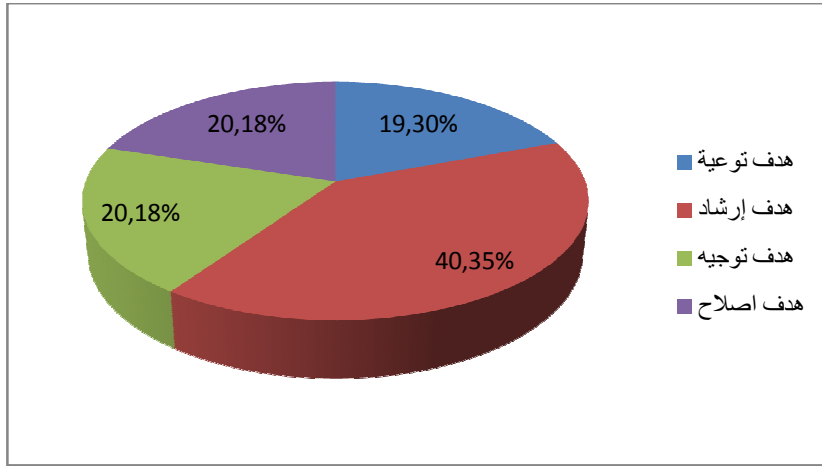
يلاحظ من الجدول السابق والرسم البياني أن استهداف فئة النساء بالدرجة الأولى في البرنامج باعتبارها أساس المجتمع إن صلحت صلح المجتمع وإن فسدت فسدت المجتمع، وربما ترجع هذه النتيجة في ضوء أن النساء يصعب عليهن التواجد في المساجد، كما أنها تتخرج من سؤال أئمة المساجد في المشاكل الشخصية التي تتعرض لها فيكون من الأفضل والأوقع والأسرع لها التحدث عبر الهاتف مع أستاذ متخصص دون أن تشعر بالحرج نظرا لعدم رؤية المذيع المتصلة أثناء طرح تساؤلاتها، وتأتي فئة الرجال في الدرجة الثانية وبنسبة غير بعيدة عن النساء، لأنه فيه عدة مواضيع مشتركة بين الفئتين مثل: الطلاق، قلة التواصل بين الزوجين، الميراث، ... ثم يذهب مذيع البرنامج ليخاطب فئة الشباب بدرجة ثالثة التي تعترضها عدة تحديات تستدعي تقديم حلول علاجية للمشاكل التي تعيقه، ثم يخاطب فئة الأطفال وخاصة في مشاكل المراهقة التي تستهدفه كالسرقة والتدخين.

-أهداف البرنامج:

جدول رقم (12): يوضح أهداف برنامج "فسألوا أهل الذكر":

أهداف البرنامج	التكرار	النسبة %
هدف توعية	22	19.29
هدف إرشاد	46	40.35
هدف توجيه	23	20.17
هدف اصلاح	23	20.17
المجموع	114	100

الشكل رقم (11): يوضح أهداف برنامج "فسألوا أهل الذكر":



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بفئة أهداف البرنامج:

يوضح الجدول رقم (12) والرسم البياني رقم (11) تكرار ونسب الأهداف التي سعى إليها البرنامج، حيث مثل هدف الإرشاد المرتبة الأولى بتكرار (46) وبنسبة (40.35%) ثم يليه مباشرة هدف التوجيه والإصلاح بتكرار (23) و بنسبة (20.17%) و يليه في المرتبة الأخيرة هدف التوعية بتكرار (22) وبنسبة قدرها (19.29%).

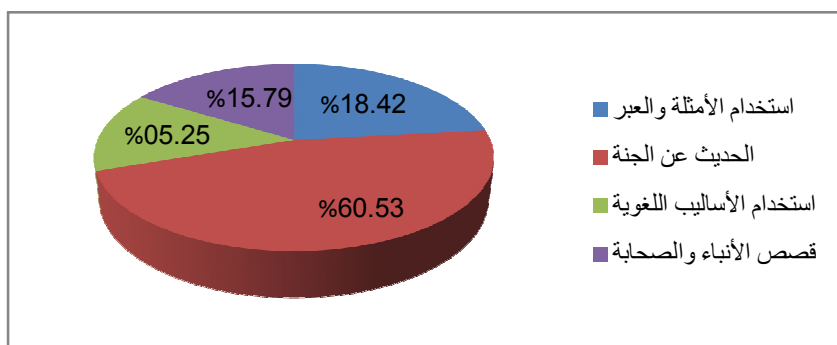
يلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أن برنامج "فسألوا أهل الذكر" له أهداف معينة يسعى إلى تحقيقها، حيث ركز على هدف الإرشاد لأنه يخاطب شرائح عديدة خاصة فئة (الرجال، النساء، الشباب) التي تواجهها مشكلات وعواقب مثل (الطلاق، السرقة، التدخين، ...) فقدم إرشادات ترشدهم إلى الطريق الأمثل لتحقيق الذات والارتقاء بالنفس إلى مدارج الكمال الإنساني وإرشادهم إلى العمل بمكارم الأخلاق وتكوين الشعور بالمحبة للفضائل الأخلاقية الحميدة والبعد عن الرذائل والشور، وكذلك السعي لتحقيق أهداف التوعية والتوجيه والإصلاح، فقدم توجيهات توعية لمختلف المشكلات الحياتية التي يتخبط فيها المجتمع لما لها من أضرار على حياة الفرد والمجتمع ولما يترتب عنها من عقاب في الدنيا والآخرة محاولة منه إخراج هذه الفئات من مستنقع الجهل الذي وقعت فيه لتستنير بنور الوحي من كلام الله العزيز الحكيم، وسيرة نبيه (ص) نحو الإصلاح والتغيير إلى واقع أحسن وخلق مجتمع يتصرف بوعي وحكمة وأن يكون له حرية في حدود ما شرعه الإسلام.

–الاستمالات العقلية والعاطفية والتخوفية للبرنامج:

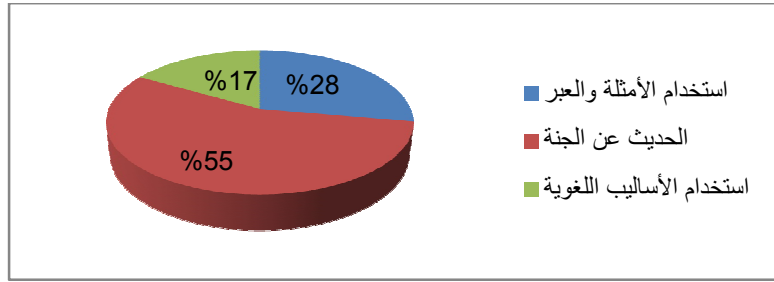
جدول رقم (13): يمثل الاستمالات العقلية والعاطفية والتخوفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":

النسبة %	التكرار	نوع الأساليب الإقناعية	الاستمالات
60.53	23	القرآن الكريم	الاستمالات العقلية
15.79	6	الأحاديث النبوية	
5.26	2	أقوال العلماء	
18.42	7	قصص الأنبياء والصحابة	
100	38		المجموع
27.78	10	استخدام الأمثلة والعبر	الاستمالات العاطفية
55.55	20	الحديث عن الجنة	
16.67	6	استخدام الأساليب اللغوية	
100	36		المجموع
25	2	الخوف من القانون	الاستمالات التخوفية
75	6	الخوف من النار	
100	8		المجموع

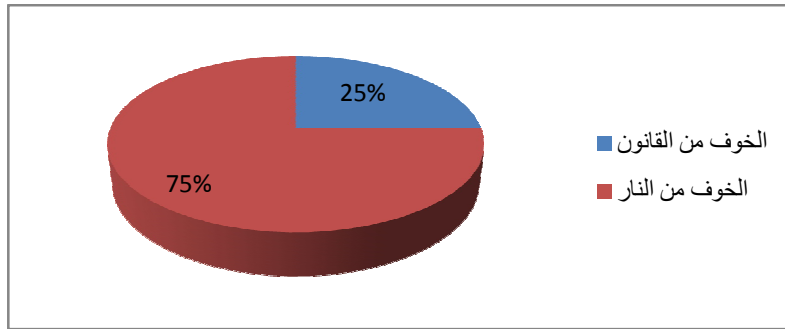
الشكل رقم (12): يمثل الاستمالات العقلية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":



الشكل رقم (13): يمثل الاستمالات العاطفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":



الشكل رقم (14): يمثل الاستمالات التخوفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":



القراءة التحليلية للجدول والرسم البياني الخاص بالاستمالات العقلية والعاطفية والتخوفية للبرنامج:

يمثل الجدول رقم (13) والرسم البياني رقم (12) و (13) و (14) الاستمالات العقلية والعاطفية والتخوفية لبرنامج "فسألوا أهل الذكر" فكانت الاستمالات العقلية تتمثل في القرآن الكريم بالدرجة الأولى بتكرار (23) وبنسبة (60.53%) تليها مباشرة قصص الأنبياء والصحابة بتكرار (7) وبنسبة (18.42%) وبالدرجة الثالثة الأحاديث النبوية بتكرار (6) وبنسبة (15.79%) ثم أقوال العلماء في الدرجة الرابعة بتكرار (2) وبنسبة (5.26%).

أما فيما يخص الاستمالات العاطفية تضمنت الحديث عن الجنة في المرتبة الأولى بتكرار (20) وبنسبة (55.55%) وفي المرتبة الثانية استخدام الأمثلة والعبر بتكرار (10) وبنسبة (27.78%) أما في المرتبة الثالثة استخدام الأساليب اللغوية بتكرار (6) وبنسبة (16.67%).

في حين تليها الاستمالات التخوفية التي تمثلت في الخوف من النار في المرتبة الأولى بتكرار (6) وبنسبة (75%) وفي المرتبة الثانية الخوف من القانون بتكرار (2) وبنسبة (25%).

نلاحظ من خلال هذه النتائج أن استخدام القرآن الكريم بالدرجة الأولى وبأعلى نسبة كاستمالة عقلية في برنامج "فسألوا أهل الذكر" باعتباره الركيزة الأساسية للشريعة الإسلامية ونص لكل

القوانين، لأن المنصوص عليه في القرآن الكريم والمنهى عنه أمر لا نقاش فيه ولا جدال، لذلك كان التركيز والاعتماد على القرآن الكريم كأول أسلوب إقناعي في الاستمالات العقلية.

ثم يذهب الأستاذ عدلان مطروح الى الاستشهاد بقصص الأنبياء والصحابة بالدرجة الثانية منها عرض قصة سيدنا يوسف وظلمه من طرف إخوته وصبر أبيه يعقوب طيلة غيابه، ورغم ذلك كتب الله تعالى لهما اللقاء في النهاية لذلك جعل الله تعالى التحلي بالصبر صفة من صفات الإنسان، لقوله تعالى: **{وَأَسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ}** البقرة 45، في حين ذهب إلى استمالة السيرة النبوية باعتبار سيرة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أحسن قدوة نقندي بها، لذلك قام الأستاذ عدلان مطروح بعرض عدة قصص في السيرة منها عدم التفرقة بين أهله لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا فرق بين أبيض وأسود إلى بالتقوى" وقصص صحابته رضوان الله عليهم بغرض خلق مجتمع واع يقندي بخطى الكريم المصطفى صلى الله عليه وسلم، ثم يذهب إلى الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة بالدرجة الثالثة باعتبار أن الرسول صلى الله عليه وسلم قدوة حسنة وما ورد في القرآن الكريم فسرته الأحاديث النبوية الشريفة مثل قوله تعالى: **{وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ}** المائدة 38، وقوله صلى الله عليه وسلم: "والله لو فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها".

وقوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ}** المائدة 106.

وقوله صلى الله عليه وسلم: "الثلث والثلث كثير إنك ان تذر ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكفون الناس".

وقوله تعالى: **{الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ}** الرعد 28.

وفي قوله صلى الله عليه وسلم: "المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف".

ومن هذا المنطلق جاء الاستشهاد بالأحاديث النبوية الشريفة.

ثم يذهب إلى الاستشهاد بأقوال العلماء بالدرجة الرابعة وخاصة في تفسير بعض آيات القرآن

الكريم مثل موضوع التدخين في قوله تعالى: **{يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}** المائدة 90.

حيث نرى أن استعمال أكثر من استمالة عقلية في الحصة الواحدة يدل على أن الأستاذ عدلان مطروح يريد إقناع المستمع بما يطرحه من مواضيع، فالقرآن الكريم وحده كاف كمصدر للاستشهاد، لكن مقدم البرنامج استخدم أكثر من مصدر، وهذا راجع إلى أسلوبه السلس الذي يتبعه لإقناع المستمع والسائل بسهولة، وأيضا طرح شواهد من السيرة النبوية وشواهد من التاريخ لنشر ثقافة الرجوع إلى السيرة النبوية وإتباعها وكيفية التعامل معها.

أما الاستمالات العاطفية فنلاحظ من خلال نتائجها أن الحديث عن الجنة يتضمن المرتبة الأولى باعتبارها الطريق والمسلك الذي يسعى الفرد جاهدا في دنياه لضمانها، يوم ملاقة وجه ربه بما قدمه من أعمال صالحة في الدنيا من أجل ضمان الجنة في الآخرة، لقوله تعالى: **{وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٌ ۖ} الرحمن 46.**

وقوله أيضا: **{فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَأْكِهَةٍ زَوْجَانِ} الرحمن 52.**

كما تضمن حديثه الفوز بالجنة لتشجيع الفرد والمجتمع وزرع الثقة والتفاؤل فيه، ويعود الفضل في ذلك إلى القرآن والسنة وأحكام الشرع لقوله تعالى: **{سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} الحديد 21.**

في حين ذهب إلى استمالة الأمثلة والعبر بالدرجة الثانية لتوضيح المعنى أكثر للمستمع عليه يكون فطنا لما هو عليه ويخرج من الدوامة التي يدور فيها مثل الشخص السوي يعاني من العزلة في المجتمع غير السوي وقد يؤدي عزله عن التواصل إلى أمراضه نفسيا فالمجتمع المريض لا يتسامح مع الأصحاء، الثقة التي تجلب بالرشوة تنهار أمام الرشوة، الرفض للروح كالتدخين للرئتين فقط نفخة واحدة كافية لتحقيق الضرر، ويسألك الله عن مالك أين أنفقته وعن شبابك كيف أفنيته.

ثم ذهب الأستاذ عدلان مطروح إلى استخدام الأساليب اللغوية ليكون أسلوبه مقنعا واضح غير غامض مثل توظيف الاقتباس (الاقتباس من القرآن الكريم) وكذلك توظيف الطباق (كالليل والنهار) مثل قوله تعالى: **{وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ} الضحى 2**، بالدرجة الثالثة.

أما الاستمالات التخويفية فتضمنت الخوف من النار في المرتبة الأولى باعتبار أن التخويف من عذاب الآخرة يجعل الفرد والمجتمع يتجنب شهوات الدنيا خوفا من عذاب الآخرة عليه يقوم بتحسين

ما يسير فيه وتصحيح ما فاته من أخطاء لقوله تعالى: {إِنَّ الَّذِينَ اشْتَرُوا الْكُفْرَ بِالْإِيمَانِ لَنْ يَضُرُّوا اللَّهَ شَيْئًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ} آل عمران 177.

وقوله أيضا: { وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ } الحديد 20.

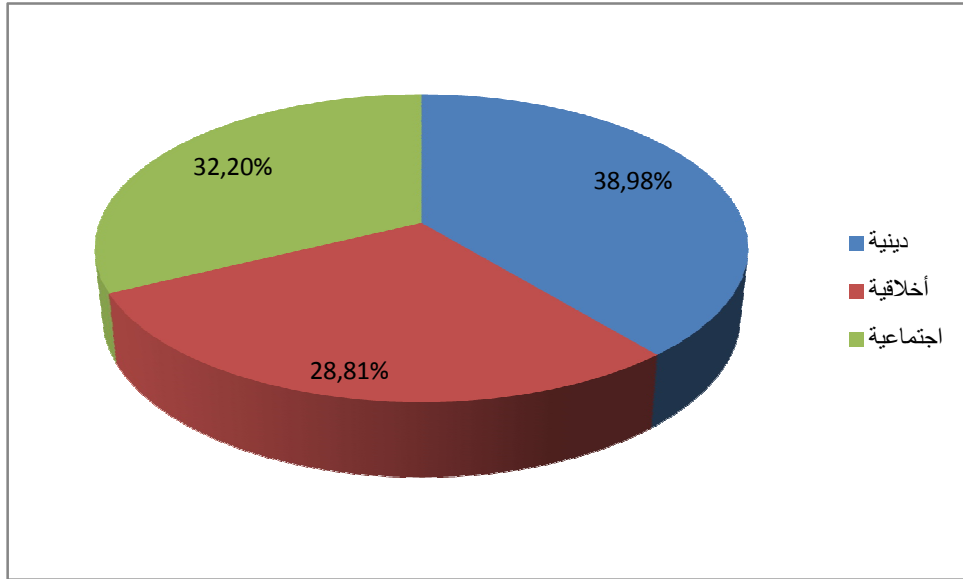
في حين ذهب إلى استمالة الخوف من القانون بالدرجة الثانية ليجعل الفرد والمجتمع على دراية أكبر بالقوانين المشرعة من طرف الدولة ومدى تقدير عقوبتها على مرتكبي الأخطاء والجرائم مثل الطلاق عقوبته القانونية هي النفقة على الزوجة والأبناء، وكذلك ارتكاب جريمة السرقة عقوبتها القانونية تتمثل في السجن.

-فئة القيم:

جدول رقم (14): يبين فئة القيم في برنامج 'فسألوا أهل الذك'

فئة القيم	التكرار	النسبة %
دينية	23	38.98
أخلاقية	17	28.81
اجتماعية	19	32.20
المجموع	59	100

شكل رقم (15): يبين فئة القيم في برنامج "فسألوا أهل الذكر":

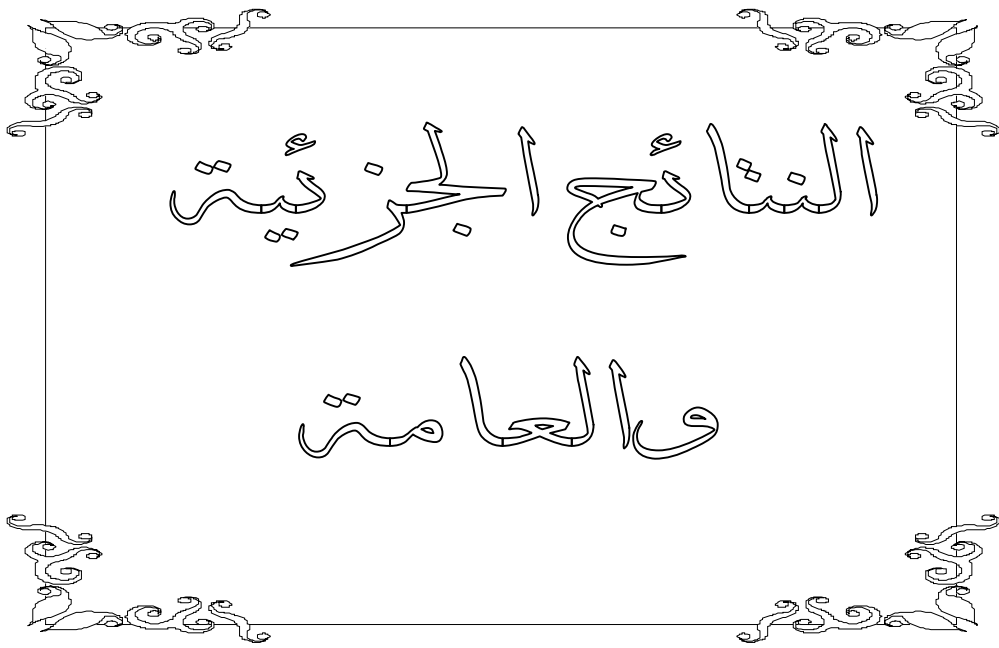


يمثل الجدول رقم(14) و الرسم البياني رقم (15) فئة القيم في برنامج "فسألوا أهل الذكر"، فكانت المرتبة الأولى القيم الدينية بتكرار (23) وبنسبة (38.98 %) وفي المرتبة الثانية القيمة الاجتماعية بتكرار (19) وبنسبة (32.20 %) في حين تليها بالدرجة الثالثة القيمة الأخلاقية بتكرار (17) وبنسبة (28.81%).

نلاحظ من خلال النتائج المتحصل عليها أعلاه أن القيمة التي تم التركيز عليها من قبل برنامج "فسألوا أهل الذكر" في إذاعة تبسة المحلية بالدرجة الأولى، هي القيمة الدينية، وذلك بطرح المشاكل الاجتماعية من منظور الدين وكيفية معالجتها من قبل الأحكام المشرعة في الإسلام مثل الطلاق، الرشوة، السرقة، ...

أما بالنسبة للقيمة الاجتماعية فكانت في المرتبة الثانية أي أقل نسبة من القيمة الدينية، ذلك لأنه لا يوجد أي موضوع أو مشكل اجتماعي لم تضع له الشريعة الإسلامية ضوابط وأحكام باعتبار أن الدين دستور الشريعة الإسلامية، واصل القوانين، لأنه يحفظ حقوق الفرد والمجتمع، ثم إن الموضوعات الاجتماعية التي تم طرحها في البرنامج كانت عبارة عن آفات وظواهر اجتماعية يجب معالجتها أو التخلص منها مثل قلة التواصل بين الزوجين، التدخين، قطع صلة الرحم،...، مما تسبب في تشتت الأسر، وعدم توازنها وهذا ما ينجم عن ظهور آفات اجتماعية خطيرة كالخمر والمخدرات،

... أما القيمة الأخلاقية فتأتي في المرتبة الثالثة، فالمجتمع بحاجة ماسة إلى الرجوع والتذكير بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، على يخلو من الفساد الأخلاقي وانحلال المبادئ والقيم من أجل صلاحه وصلاح من حوله.



الناتج البرزخي

والعامية

2- نتائج البحث:

النتائج الجزئية والعامية للبحث:

في نهاية هذا البحث سنتناول أهم النتائج المتوصل إليها ، كما حاولنا التعرف من خلال أهم المشاكل الاجتماعية التي ركز عليها برنامج "فسألوا أهل الذكر"، كذلك محاولة التعرف على مدى تماشيها وميولها مع متطلبات الفرد والمجتمع اليومية، أيضا الوقوف على الدور الذي تأديه الإذاعة في معالجة المشاكل الاجتماعية في البرامج الدينية، حيث يمكن إيراد أهم النتائج في النقاط التالية:

- النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول (فئات الشكل):

1- الحيز الزمني الذي يحتله البرنامج الديني "فسألوا أهل الذكر" يقدر بنسبة (2700 ثا) لزم من حصة واحدة في حين يمثل زمن حديث المقدم بنسبة (41.25%) أما زمن الاتصالات الهاتفية فيقدر بنسبة (18.75%).

2- تمثلت القوالب الفنية التي تصاغ بها البرامج الدينية في إذاعة تبسة المحلية في الحديث المباشر وذلك عن طريق استقبال الأستاذ عدلان مطروح مجموعة من الأسئلة عبر اتصالات هاتفية من الجمهور، حيث تتم الإجابة عنها مباشرة بعد الاستماع للتساؤلات المطروحة من قبل المتصلين.

3- أبرز البحث أن اللغة المستخدمة في البرنامج هي اللغة العربية الفصحى بنسبة (86.96%)، لأن المواضيع التي تم طرحها في برنامج "فسألوا أهل الذكر" في معظمها مواضيع اجتماعية تستلزم الإستدلال بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، وهذا استوجب استعمال اللغة العربية الفصحى.

4- أبرز البحث أن فئة جنس المتصلين المشاركين في برنامج "فسألوا أهل الذكر" تضمن فئة النساء أكثر من فئة الرجال وذلك بنسبة تقدر بـ (84.44%).

5- أبرز البحث أن معظم الحصوص كانت مباشرة بنسبة (75%) وذلك بإعطاء المستمعين فرص كبيرة للاتصال والاستفسار وإبداء الآراء...

6- استخدم الأستاذ عدلان مطروح في تقديمه للبرنامج نبرة صوتية عادية بنسبة (75%) من أجل جذب انتباه المستمعين وفهمهم لما يقدمه من إجابات ومقترحات...

- النتيجة العامة المتعلقة بفئات الشكل لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":

تطرق برنامج "فسألوا أهل الذكر" الى أنواع عديدة ومختلفة من المشكلات الاجتماعية التي تتبع من وسط المجتمع والتي تتمثل في الحيز الزمني بالدرجة الأولى تليها مباشرة القوالب الفنية التي يصاغ بها هذا

البرنامج، مع استخدام اللغة العربية الفصحى في طرح هذه المشاكل مستهدفاً في ذلك فئة جنس المتصلين، مع الاعتماد على الحصص المباشرة في تقديم البرنامج والتركيز على النبذة الصوتية العادية لجذب انتباه المجتمع وفهمه لمختلف الاجابات المقترحة.

- النتائج الجزئية المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني لفئات المضمون:

1- من أكثر المشكلات الاجتماعية التي تم التركيز عليها في برنامج "فسألوا أهل الذكر" مشكلة قلة التواصل بين الزوجين بنسبة (26.09%) والتي تؤدي منطقياً إلى مشكلة أعظم منها وهي الطلاق بنسبة (21.74%) والميراث بنسبة (21.74%) أما السرقة والرشوة والتدخين جاءت بنسب أقل من المشكلات السابقة.

2- أرجع مقدم برنامج "فسألوا أهل الذكر" الأستاذ عدلان مطروح وقوع المشكلات الاجتماعية إلى عدة أسباب أهمها ضعف الوازع الديني بنسبة (42.5%) في حين تليها الخيانة الزوجية بنسبة (39.5%) أما انعدام الأخلاق جاء بنسبة (18%).

3- تسببت المشكلات الاجتماعية في مجموعة من النتائج المشتركة تمثلت في قطع صلة الرحم بنسبة (80%) وتشنت الأبناء بنسبة (15%) في حين تليها الخروج عن الدين الإسلامي بنسبة (05%).

4- حاول مقدم برنامج "فسألوا أهل الذكر" الأستاذ عدلان مطروح تقديم مجموعة من الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية تمثلت في التمسك بالدين الإسلامي بنسبة (60%) والحوار القائم على التفاهم بنسبة (30%) أما الابتعاد عن الافات الاجتماعية فجاء بنسبة (10%).

5- اعتمد البرنامج على الاستمالات العقلية والعاطفية وحتى التخويفية للاستشهاد بها فكانت أولى الاستمالات العقلية القرآن الكريم باعتباره مصدر أساسي بنسبة (60.53%) لأنه الطريق المستقيم والمنهج القويم الذي تستقيم به حياة الفرد والمجتمع.

أما الاستمالات العاطفية فتضمنت الحديث عن الجنة كمرتبة أولى وبنسبة (55.55%) باعتبارها الوسيلة الأفضل لذكر نعم الله تعالى على عباده لما قدموه في الدنيا لضمان الآخرة.

تليها الاستمالات التخويفية التي تضمنت الخوف من النار بنسبة (75%) لتقطين الفرد والمجتمع من الحالة الخاطئة إلى الحالة الصحيحة والسير في طريق القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

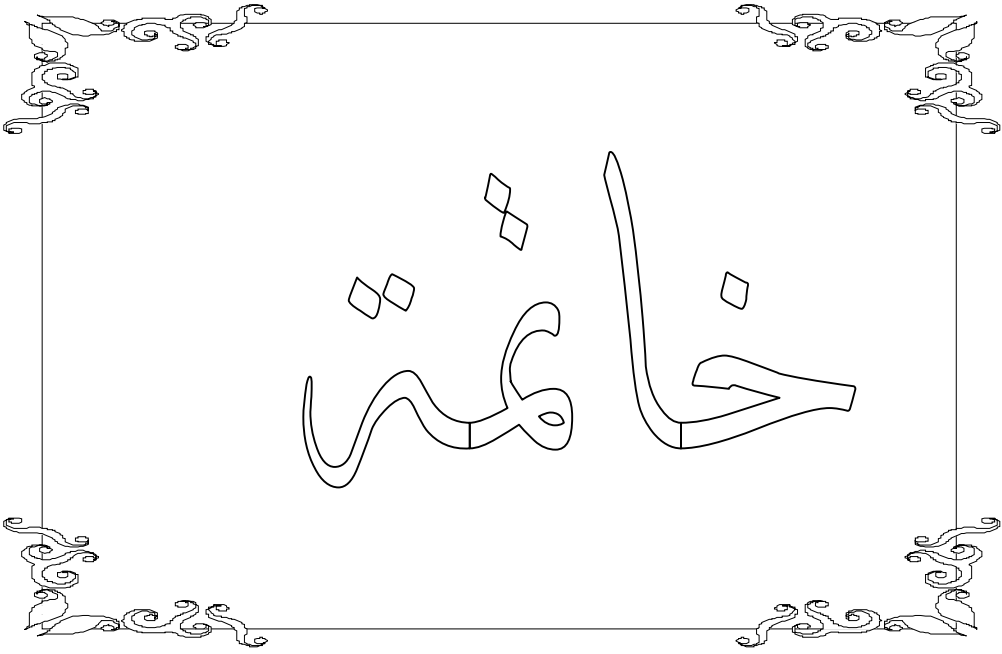
6- ركز برنامج "فسألوا أهل الذكر" على مجموعة من القيم كانت على رأسهم بالدرجة الأولى القيمة الدينية بنسبة (38.98%) باعتبار الدين الركن الأساسي والركيزة في معالجة المشاكل الاجتماعية من منظور الأحكام الشرعية.

7- من خلال البحث تبين أن الجمهور المستهدف كان بالدرجة الأولى فئة النساء بنسبة (47.05%) باعتبارها المحور الأساسي في المجتمع.

8- ركز برنامج "فسألوا أهل الذكر" على هدف الإرشاد حيث مثل نسبة تقدر بـ (40.35%) أما الأهداف الأخرى فجاءت بنسب أقل حيث حصل هدف التوجيه وهدف الإصلاح على نسبة (20.17%) أما هدف التوعية تحصل على نسبة (19.29%).

- النتيجة العامة المتعلقة بفئات المضمون لبرنامج "فسألوا أهل الذكر":

تطرق برنامج "فسألوا أهل الذكر" إلى مشكلات اجتماعية حساسة وآنية مأخوذة من رحم المجتمع وتمثل انشغال المواطنين فكانت مستهدفة بالدرجة الأولى أنواع المشكلات الاجتماعية وأهم أسبابها في حين تطرق الى أهم النتائج والحلول التي ينبغي القيام بها و فئة النساء بالدرجة الثانية كما استخدمت مختلف أنواع الاستمالات منها العقلية والعاطفية وحتى التخويفية مع التركيز على القيمة الدينية في تقديم البرنامج مع تنوع الأهداف المسطرة من قبله من إرشادية إلى توعوية وتوجيهية وإصلاحية وهذا ما جعل المجتمع بحاجة إلى البرامج الدينية وذلك للمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية التي يتأزم بها.



الخاتمة

تعتبر الإذاعة وسيلة إعلامية ضرورية خاصة في العصر الذي نعيش فيه بسبب دورها المهم في حضارتنا الإنسانية المعاصرة حيث أصبح الإنفتاح الإعلامي وظهور الإذاعات له قيمة أساسية تعكس طموحات الجمهور المحلي، ذلك من أجل بناء وتكريس مبدأ المواطنة وتحقيق رغبات ومتطلبات المجتمع والمستمعين، فالإذاعة تعد من أهم مصادر التثقيف التي تساعد أفرادها على الإلمام بمختلف الموضوعات والحقائق التي تسهم في تنمية وعيهم في جميع المجالات من خلال معالجة المشاكل الاجتماعية عن طريق البرامج الدينية من أجل بناء مجتمع واع وأمة ملتزمة ومتبعة للدين الإسلامي والسنة النبوية الشريفة.

لذلك فعلى القائمين على الإذاعة المحلية، وبالأخص القائمين على برنامج "فسألوا أهل الذكر" إتباع وتبني المنهج القويم لتلبية رغبات واحتياجات الجمهور بغض النظر عن طبيعتهم ومستواهم. وتناول بحثي هذا المشكلات الاجتماعية التي طرحها برنامج "فسألوا أهل الذكر" ومدى تفاعل الجمهور مع هذه الحصة فكانت النتائج المتوصل إليها كالآتي:

- أن معظم المواضيع المطروحة في برنامج "فسألوا أهل الذكر" تعالج المشكلات الخاصة بالمجتمع وتمس الواقع المحلي لهم.
- أن البرنامج يلبي حاجات الجمهور ورغباتهم.
- اقتراح المواضيع والقضايا المختلفة في الحصة وكيفية تفاعل الجمهور معها.
- بيان ومناقشة المواضيع وتوضيحها.
- المساهمة في حل العديد من المشكلات الاجتماعية من خلال المتابعة المستمرة للحصة.



أولاً: المصادر

1. القرآن الكريم.

2. السنة النبوية الشريفة.

ثانياً: المعاجم:

3. ابن منظور: لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله وآخرون، مج 1 ، د.ط، دار المعارف ، القاهرة، د.س.

4. المعجم الوسيط: مجمع اللغة العربية، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2004.

5. محمد مرتضى الحسيني الزبيدي: تاج العروس من جوهر القاموس، ج 9، د.ط، دار صادر، د.س.

6. أحمد الزبيدي: معجم مصطلحات الدعوة والإعلام الإسلامي، ط1، دار النفائس، 2009.

ثالثاً: المراجع:

• الكتب:

1. انجرس موريس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة يزيد صحراوي وآخرون

الإشراف والمراجعة، مصطفى ماضي، ط2، درا القصية، الجزائر 2006.

2. إبراهيم إمام: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1985.

3. أحمد العموشي وآخرون: المشكلات الاجتماعية، د.ط، القاهرة، 2009.

4. السيد أحمد مصطفى عمر: البحث الإعلامي (مفهومه، إجراءاته ومناهجه)، ط3، مكتبة الفلاح

للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

5. إياد عمر أبو عرقوب: الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، ط1، دار البداية، عمان، 2012.

6. بسام عبد الرحمان المشاقبة: مناهج البحث الإعلامي وتحليل الخطاب، د.ط، دار أسامة للنشر

والتوزيع، عمان، الأردن، 2014.

7. جبارة عطية جبارة وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار الوفاء، الإسكندرية، 2003.

8. حسن دبي الرويني: القنوات الفضائية والإعلام الاقتصادي، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع،

الأردن، 2012.

9. حسن عبد الرزاق منصور: بناء الإنسان، ط2، عمان-الأردن، 2013.
10. حسن عماد مكاوي: الإعلام ومعالجة الأزمات، ط2، الدار المعرفية اللبنانية، القاهرة، 2009.
11. ربحي مصطفى عليان: عثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
12. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي، أساسياته النظرية وممارسة العلمية، دار الفكر المعاصر، دمشق، 2000.
13. صالح باقارش وآخرون: مشكلات وقضايا تربوية معاصرة، دار الأندلس، 1996.
14. طارق سيد أحمد: الإعلام المحلي وقضايا المجتمع، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، 2004.
15. عادل بن عايض المغذوي: قضايا مجتمعية معاصرة، المحاضرة الثانية، الأربعاء 1436/1/12 هـ.
16. عادل عبد الغفار وآخرون: الكتابة للإذاعة والتلفزيون، د. ط، جميع الحقوق محفوظة للمركز، 2005.
17. عامر إبراهيم قندلجي: البحث العلمي في الصحافة والإعلام، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2015.
18. عبد الرزاق محمد الدليمي: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة، 2012.
19. عبد الكريم زيدان: أصول الدعوة، ط3، د. ن، 1976.
20. عبد الله نعيم تركي وآخرون: المشكلات الاجتماعية للمرأة المطلقة، دراسة ميدانية في محافظة الديوانية شهادة بكالوريوس في علم الاجتماع، 2018.
21. عبد المجيد شكري: الإذاعة المحلية لغة العصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 1987.
22. عبد المجيد محمد علي هندي عمارة: مدخل إلى وسائل الإعلام وقضايا المجتمع، ط1، دار العلوم، القاهرة، 2009.
23. عبد الهادي أحمد جوهرى وآخرون: مدخل إلى المناهج وتصميم البحوث الاجتماعية، ط1، دار الطباعة، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 2002.

24. عصام توفيق القمر وآخرون: المشكلات الاجتماعية المعاصرة (مداخل نظرية، تجارب عربية، أساليب المواجهة)، ط1، دار الفكر، عمان، 2008.
25. علي عبد الفتاح علي: نظريات الإتصال والإعلام الحديثة، د.ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
26. علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام والمجتمع، د.ط، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2014.
27. على عبد الواحد وافي: علم الاجتماع، د.ط، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.
28. فضيل دليو: تاريخ وسائل الاتصال، د.ط، دار أقطار الفكر، قسنطينة، 2007.
29. فهمي العدوي: غدارة الإعلام، ط1، دار أسامة، عمان، 2009.
30. محمد أحمد بيومي: المشكلات الاجتماعية دراسات نظرية وتطبيقية، د.ط، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2005.
31. محمد الهاوي محمد مبارك: البحث العلمي " أسسه وطريقة كتابته"، ط1، المكتبة الأكاديمية، القاهرة، 1992.
32. محمد شلوش: الإذاعة الجزائرية، نص النشأة والمسار.
33. محمد صاحب سلطان: وسائل الإعلام والاتصال، دراسة في النشأة والتطور، ط1، دار المسيرة، عمان 2012.
34. محمد عاطف غيث: دراسات في علم الاجتماع التطبيقي، د.ط، دار النهضة العربية، بيروت.
35. محمد عباس سليمان بخليلي: الإذاعة كما رأيتها وأراها، منشورات السائح، ط1، الجزائر، 2013.
36. محمد محمود الجوهري وآخرون: المشكلات الاجتماعية، ط1، دار المسيرة، عمان، 2011.
37. محمود منصور هيبية: قراءات مختارة في علوم الاتصال بالجماهير، مركز الاسكندرية للكتاب، مصر، 2004.
38. معن خليل عمر: علم المشكلات الاجتماعية، د.ط، دار الشروق، عمان، 2005.

39. منال هلال المزاهرة: مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2014.
40. منى سعد الحديدي وآخرون: الإعلام والمجتمع، ط2، الدار المصرية، اللبنانية، 2006.
41. منى الحديدي: فنون الاتصال والإعلام المتخصص، ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2013.
42. ميخائيل لينكوف: المبادئ الأساسية في الصحافة الإذاعية، ط1، دار المشرق مغرب للخدمات الثقافية، دمشق، 2000.
43. محمد عبد الحميد: تحليل المحتوى في بحوث الاعلام، ط1، علم الكتب، القاهرة، 2010.
44. محمد بن عبد العزيز الحيران: البحوث الاعلامية، أسسها، أساليبها، مجالاتها، ط1، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض، 2004.
45. يوسف تمار: تحليل المحتوى للباحثين والطلبة الجامعيين، ط1، طاكسيج كوم للدراسات والنشر والتوزيع، الجزائر، 2007.
- الرسائل الجامعية:
1. إزدهار عطية البربار: دور إذاعة مصراتة المحلية في تنمية الوعي الديني، دراسة تحليلية ميدانية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، غير مطبوعة، قسم الفنون والإعلام، جامعة طرابلس، 2010-2011.
2. السعيد دراجي: عادات وأنماط مشاهدة الأطفال البرامج التلفزيونية دراسة ميدانية بكمالية مدينة قسنطينة، رسالة ماجستير، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة، 2002-2003.
3. بن عزة فاطمة الزهراء: الإذاعة المحلية ودورها في تحديد توجهات الرأي العام، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علم الاجتماع للاتصال، جامعة تلمسان، 2017.
4. سويقات لبنى: الإعلام المحلي وأبعاده التنموية في المجتمع، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة وهران، 2010.
5. شعباني مالك: دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم اجتماع التنمية، جامعة قسنطينة، 2006.

6. فاطمة بنت سند العتيبي : البرامج الدينية في قنوات الإعلام الهادف، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، وهي دراسة تحليلية في جوانب الإنتاج الفنية على عينة من برامج القنوات (المجد، أقرأ، الرسالة)، رسالة ماجستير غير مطبوعة، قسم الإعلام، كلية الدعوة والإعلام، جامعة الإمام محمد بن سعود، 1429 هـ/1430.

7. نوال بومنجل: البرامج الدينية في إذاعة قسنطينة المحلية -دراسة تحليلية وميدانية-، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام الإسلامي، جامعة الأمير عبد القادر، قسنطينة. 2013-2014.

• **المجلات والمقالات:**

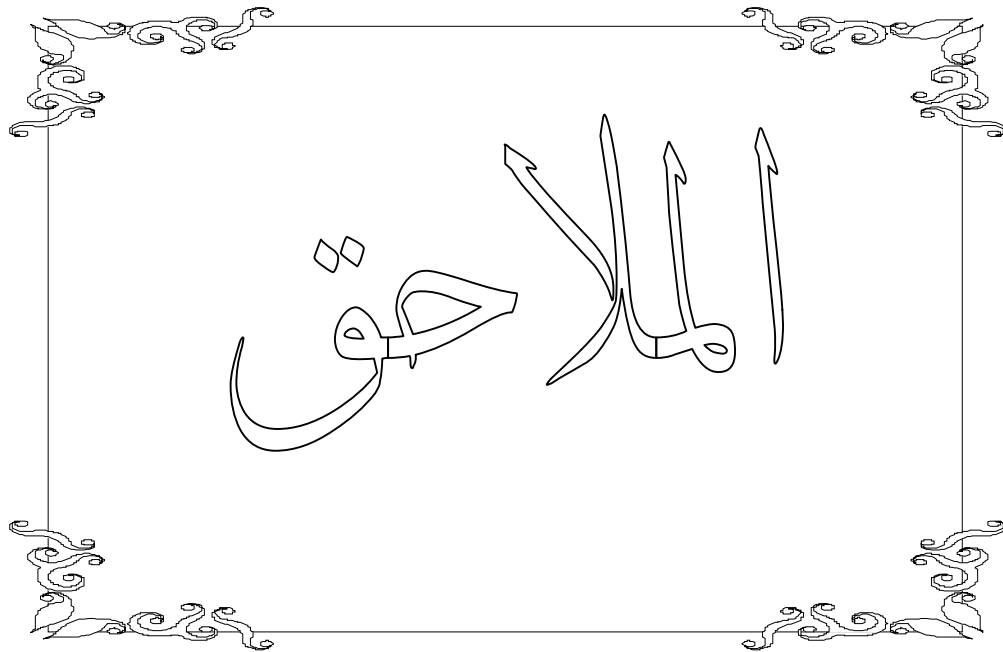
1. أمجد قاسم: تعريف العينات وأنواعها وأهميتها في البحث العلمي، نشر في 11 مارس 2011م.

2. علي مصطفى: البرامج الدينية - تطور وإبداع، مجلة عيالينا، نشر في 01 يوليو 2015.

• **المقابلات:**

1. مقابلة مع الأستاذ عدلان مطروح: **حول خصائص البرنامج**، بمقر إذاعة تبسة يوم 27-03-2019

2. مقابلة مع الأستاذ عدلان مطروح: **حول أهداف البرنامج**، بمقر إذاعة تبسة يوم 14-04-2019 .



الملحق رقم (01): الاستمارة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي تبسة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

ملحق استمارة تحليل محتوى ضمن موضوع:

المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج

الدينية لإذاعة تبسة الجهوية

بعد التحية والتقدير:

هذه الاستمارة خاصة ببحث علمي تحليلي في إطار تحضير شهادة الماستر في الاتصال تخصص اتصال في التنظيمات حول موضوع: المعالجة الإعلامية للمشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية لإذاعة تبسة الجهوية وفي الأخير تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام .

الأستاذة المشرفة

الطالبتين

- عابدي

- حميدة سهام

لدمية

- زغداني نبيلة

السنة الجامعية: 2018/2019

البيانات الأولية:

- 1- اسم البرنامج
- 2- توقيت البرنامج
- 3- يوم بث البرنامج
- 4- الحجم الزمني للبرنامج
- المحور الأول: فئات الشكل:**
 - 1- فئة الحيز الزمني:
 - 1-1- زمن الحصة
 - 2-1- زمن حديث المقدم
 - 3-1- زمن اتصالات الهاتف
 - 2- فئة بث البرنامج:
 - 1-2- مسجل
 - 2-2- مباشر
 - 3- فئة اللغة المستخدمة:
 - 3-1- اللغة العربية الفصحى
 - 3-2- العامية
 - 3-3- المختلطة
 - 4- فئة جنس المتصلين:
 - 4-1- رجال
 - 4-2- نساء
 - 5- نبرة صوت الإمام:
 - 5-1- حادة صارمة
 - 5-2- عادية
 - 5-3- لينة مرنة

المحور الثاني: فئات المضمون:

1- فئة الموضوع:

1-2-1- فئة طبيعة المشكلات الاجتماعية:

1-2-1- الطلاق

1-2-2- التدخين

1-2-3- السرقة

1-2-4- قلة التواصل بين الزوجين

1-2-5- الميراث

1-2-6- الرشوة

2-2- فئة الأسباب المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

2-2-1- ضعف الوازع الديني

2-2-2- الخيانة الزوجية

2-2-3- انعدام الأخلاق

2-3- فئة النتائج المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

2-3-1- قطع صلة الرحم

2-3-2- تشتت الأبناء

2-3-3- الخروج عن الدين الإسلامي

2-4- فئة الحلول المشتركة للمشكلات الاجتماعية:

2-4-1- الحوار القائم على التفاهم

2-4-2- التمسك بالدين الإسلامي

2-4-3- الابتعاد عن الآفات الاجتماعية

2- فئة الجمهور المستهدف:

2-1- النساء

2-2- الرجال

2-3- الشباب

2-4- الأطفال

3- فئة أهداف البرنامج:

3-1- هدف توعية

3-2- هدف إرشاد

3-3- هدف توجيه

3-4- هدف إصلاح

4- فئة الاستمالات الإقناعية:

4-1- الاستمالات العقلية:

4-1-1- القرآن الكريم

4-1-2- الحديث النبوي الشريف

4-1-3- أقوال العلماء والفقهاء

4-1-4- قصص الأنبياء والصحابة

4-2- الاستمالات العاطفية:

4-2-2- استخدام الأمثلة والعبر

4-2-3- الحديث عن الجنة

4-2-3- استخدام الأساليب اللغوية

4-3- الاستمالات التخويفية:

4-3-1- الخوف من النار

4-3-2- الخوف من القانون

5- فئة القيم:

5-1- قيم دينية

5-2- قيم أخلاقية

5-3- قيم اجتماعية

5-4- قيم نفسية

الملاحق رقم (02): الشبكة البرمجية لإذاعة تبسة الجهوية:

التوقيت اليوم	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة	السبت
06:55	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1
07:15---7:00	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
08:00	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد	يوم جديد
08:55--07:15	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
09:00	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء	عالم حواء
09:03	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
10:00	بلا حرج	يا حامل القرآن	منبر الفقه المالكي إعادة	واقع الاستثمار	فقه الحياة	فسالوا أهل الذكر	موجز الأنباء
10:03	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
11:00	من قاعة التحرير	فترة تنشيطية	أفكار	حياتنا والبيئة المحلية	مراد على أف أم	مداخل دينية	أعز الناس
11:03	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	عناوين النشرة المحلية	النشرة المحلية 1	عناوين النشرة المحلية
11:30	من قاعة التحرير	فترة تنشيطية	أفكار	حياتنا والبيئة المحلية	مراد على أف أم	مداخل دينية	أعز الناس
11:35	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1	نشرة الأخبار المحلية 1
12:00	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	نشرة الأخبار الثانية	نشرة الأخبار المحلية
12:15	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نشرة الأخبار في 1	نقل وقائع صلاة الجمعة	نشرة الأخبار في 1
13:00	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	استراحة الظهر	موجز الأنباء	استراحة الظهر
13:30	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	مداخل دينية	موجز الأنباء
14:00	من الجامعة	مع الشباب	عامرة بالخبر	تحت الرعاية السامية للمواطن	ناس ومحطات	موجز الأنباء	موجز الأنباء
14:03	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
15:00	النهر الخالد	من التراث	عامرة بالخبر	تحت الرعاية السامية للمواطن	جسور	من الملاعب	موجز الأنباء
15:03	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء
16:00	تأثيرات - إعادة	السليل من ق1	عامرة بالخبر	من قاعة التحرير إعادة	أغاني مختارة	من الملاعب	موجز الأنباء
16:03	النشرة الجهوية في 1	النشرة الجهوية في 1	النشرة الجهوية في 1	النشرة الجهوية في 1	النشرة الجهوية في 1	من الملاعب	بطولات تبسة
17:00	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	فترة تنشيطية	من الملاعب	النشرة الجهوية في 1
17:30	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	نشرة الأخبار المحلية 2	فترة تنشيطية
18:00	هذا المساء	هذا المساء	هذا المساء	مملكة الإبداع	عشوة ويكند	هذا المساء	نشرة الأخبار المحلية 2
18:10	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	موجز الأنباء	هذا المساء
19:00	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	موجز الأنباء
19:03	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	موجز الأنباء
19:30	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1	نشرة الأخبار الثالثة في 1
20:00	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية	الربط بالإذاعة الدولية

ناس ومحطات	يهتم بإبراز خصوصيات الحياة بولاية تبسة عبر زوهور تاجات وتسجيلات مختلفة	اجتماعي ثقافي	52د	نصف شهري	الخميس	سفيان براهيم	X		مسجل
جسور	يتناول التنمية بمختلف قطاعات الولاية بالتنسيق مع مجموعة من الإدارات المحلية تبسة، سعيدة، قلمة، تيبازة مستغانم	تبادلي تنموي	52د	أسبوعي	الخميس	قسم الأخبار + قسم الإنتاج بالتناوب	X		مباشر
عشوة ويكاند	فضاء ثقافي يتناول حكايات مواقع التواصل الاجتماعي	ثقافي	52د	أسبوعي	الخميس	توفيق عوني	X		مباشر
طبيبك معك	برنامج يهتم بالجوانب الصحية عبر استشارات طبية يجيب عنها أطباء مختصون.	صحي	52د	أسبوعي	الجمعة	احلام			مباشر
فسألو أهل الذكر	فتاوى على الهواء	ديني	52د	أسبوعي	الجمعة	د. عدلان مطروح			مباشر
من الملاعب	نقل لمختلف المباريات والنشاطات الرياضية	رياضي	90د	أسبوعي	الجمعة	نور الدين مساعدي	X		مباشر
دنيا الأطفال	يهتم بعالم الطفولة و تنشئتهم الاجتماعية	تربوي	52د	أسبوعي	السبت	إبراهيم قرصااص	X		مسجل
Click .DZ	برنامج يعنى بكل ما يتعلق بالتكنولوجيا وعالم المعلوماتية	متنوع	26د	أسبوعي	السبت	زيدان بن ذيب	X		مسجل
أعز الناس	تفاعلي يتناول توطيد العلاقات العائلية و الإنسانية	اجتماعي	52د	أسبوعي	السبت	مراد مصار		X	مباشر
حصاد الأسبوع بالأمازيغية	حصاد أهم الأخبار المحلية في أسبوع باللغة الأمازيغية	إخباري	08د	أسبوعي	السبت	محمد فارح		X	مباشر

الملخص:

يعد هذا البحث من الأبحاث التي تهدف لمعرفة دور الإذاعة المحلية في معالجة المشكلات الاجتماعية في البرامج الدينية، وقد استهدف البحث برنامج "فسألوا أهل الذكر"، حيث قمنا بالتعرف على كيفية معالجة برنامج فسألوا أهل الذكر في إذاعة تبسة الجهوية من ناحية الشكل فتضمن: فئة الحيز الزمني، فئة بث البرنامج، فئة اللغة المستخدمة، فئة جنس المتصلين، نبرة صوت الإمام، ومن ناحية المضمون تضمن: فئة الموضوع، فئة الجمهور المستهدف، فئة أهداف البرنامج، فئة الاستمالات الإقناعية، فئة القيم.

ولتحقيق هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي عن طريق أداة تحليل المحتوى.

أما عينة البحث فاخترنا العينة القصدية التي تضمنت 8 حصص من شهر ديسمبر 2018 إلى شهر جانفي 2019.

حيث توصلنا إلى أهم النتائج التالية:

-مختلف المواضيع المطروحة في البرنامج تعالج المشكلات الخاصة بالمجتمع.

-تلبية البرنامج لحاجات الجمهور ورغباته.

-كيفية تفاعل الجمهور مع المواضيع المقترحة.

-توضيح ومناقشة المواضيع ومساهمة البرنامج في حل العديد منها.

الكلمات المفتاحية:

المعالجة الإعلامية، المشاكل الاجتماعية، البرامج الدينية، الإذاعة المحلية.

Résumé:

Cette recherche visait à identifier le rôle de la radio locale dans le traitement des problèmes sociaux dans les programmes religieux, et à demander au programme "les gens demandent". Catégorie de programme, classe de langue utilisée, catégorie de sexe des appelants, ton de la voix de l'imam. En termes de contenu, ils incluent: catégorie de sujet, catégorie de public cible, catégorie d'objectifs de programme, catégorie de persuasion persuasive, catégorie de valeur.

Pour atteindre ces objectifs, nous avons utilisé la méthode analytique descriptive via l'outil d'analyse de contenu.

Dans l'échantillon de l'étude, nous avons choisi l'échantillon de l'échantillon, qui comprenait 8 enjeux de décembre 2018 à janvier 2019.

Où nous avons atteint les principaux résultats suivants:

- Les différents sujets abordés dans le programme abordent les problèmes de la communauté.
- Répondre au programme pour les besoins et les désirs du public.
- Comment le public interagit avec les sujets proposés.
- Expliquez et discutez des sujets et de la contribution du programme à la résolution de nombre d'entre eux.

les mots clés:

Traitement des médias, problèmes sociaux, programmes religieux, radio locale.